

دراسة تدبرية سورة آل عمران | الحلقة الثانية | تحرير مفهوم الراسخين في العلم

شريف طه يونس

هذا ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحا تسري تجعلهم كنجوم تمشي في الشهري كنجوم تمشي في البشر السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. ان شاء الله هنتكلم في مدارس سورة ال عمران - [00:00:00](#)

طيب النقطة اللي بعد كده بعد اسم السورة هي ايه ما النقطة التي بعد اسم السورة طبعا يعني المفروض احنا في في الترتيب بتاع الخطوات اعتقد يعني في تدبر السور او تدارس السور احنا كنا بنقول بصورة اساسية الكلمة المحورية طبعا - [00:00:40](#) دي حاجة مميزة يعني دي الكلمة المحورية دي حاجة مميزة. ليه؟ لان انا المفروض ان انا بالعقل كده يعني دي ما تتحفظش وتتفهم. ليه؟ لان انا المفروض ان الكلمة المحورية المشكلة اللي بتعالجها اللي بتعالجها الصورة الحاجات دي انا هلاقيها في المقدمة - [00:00:58](#)

فانا باي منطق ان انا هدرس المقدمة قبل ما ادرس الحاجات دي فالمفروض ان الحاجات دي انا بصورة اساسية احاول اجيبها الاول اشوفها لان انا ببص على نطاق الصورة كلها. وبعد كده ابص بقى على الكلمة المحورية ولا على - [00:01:16](#) المقدمة او الخاتمة يعني. طيب لكن آآ زي ما قلنا بما ان احنا بنتدارس السور الطويلة فعابزين نفرق ما بين حاجتين. عابزين نفرق ما بين الدراسة الاستقرائية للسورة وما بين النزرة العامة كده يعني انا شخصيا يعني عملت كده كثير يعني ولا زلت يعني بعمل كده برضه - [00:01:30](#)

آآ ان انا مثلا وليكن سورة الزخرف مسلا انا خلاص آآ يعني مم قبل قبل ما يعني ما بدرسها باخذها اكثر من مرة يعني اقعد كده ابص عليها كده آآ انزر علي نزر عام - [00:01:52](#) نزره عامة كده فانا عابز ابص عليها كلها كده. وعابز اخذ بالي من الكلمات اللي ممكن اركز عليها وانا ماشي باحد الكلمة المحورية ركز قوي في المقدمة واركز قوي في الخاتمة. ودايما في الغالب وانا بقراً مسلا اه بعد ما اجي عند الخاتمة اجي اعمل ايه؟ ارجع المقدمة تاني - [00:02:07](#)

ارجع اقرأ المقدمة تاني يعني اقرأ الخاتمة اقرأ المقدمتين بما انه طبعا المصحف مش هينفع فيه التنكيس في القراءة فانا يعني بمشي ايه يعني عادي انا للاسف الكتب برة بعمل كده - [00:02:25](#) آآ لكن طبعا القرآن مش هينفع ان ده دي عبادة. او في نية التعبد يعني مش نية الاطلاع. في الغالب انا يعني بقراً اه ركز حاول اركز في المقدمة الى حد كبير. ما حاولش اشوف المقدمة دي ممثلة في ايه جوة. وبعد كده اجي في الخاتمة اه اركز على المقدمة. ممكن ارجع اقرأ - [00:02:40](#)

دي واقراً دي ارجع اقرأ دي لوحدها واقراً دي لوحدها. المهم يعني ده ده لو انا حابب ان انا ايه الى حد كبير لو انا مش هعمل دراسة استقرائية يعني مش - [00:03:00](#)

اعمل دراسة كده سريعة او هانزل نزره سريعة للصورة بالنزر السريع للصورة دي ممكن اعمل كده اجي باصة على المقدمة الاول وبعدين اجي ابص على الخاتمة. زي ما انا عملت مسلا قبل ما نبدأ هنا في سورة ال عمران لما انتم قبل ما تجهزوا الحاجات بتاعتكم -

فابدأ أه اعمل كده ادي اشوف المقدمة لان المقدمة هتديني اه هتديني اه وكأن معلومات كده ملخصة هتديني اشارة اكيد فيها الكلمة المحورية مليون في المية فيها الكلمة المحورية. آآ اكيد طبعا هيكون فيها - [00:03:24](#)

آآ برضو المشكلة بشكل واضح هيبقى فيها برضو اشارة للحل بشكل واضح جدا فكل ده هيبقى حاضر في المقدمة يعني هيبقى فيها رصد الزاهرة زي ما قلنا والكلام ده. وفي نفس الوقت الخاتمة برضو هتديني برضو نفس المعلومات الى حد كبير لانها في النهاية

- [00:03:44](#)

الدنيا فيها ايه طيب ده انا برضو اجتهاد يعني احنا ممكن نكون مسلمين او مخطئين بس الاستقراء شفنا كده. الاستقراء شفنا كده طيب فبناء عليه عايزين نفرق بين حالتين ما بين الدراسة المتأنية بقى يبقى انا لأ مش المقدمة والخاتمة. المقدمة والخاتمة انا ابص عليهم البصة كده لايه؟ السريعة - [00:04:01](#)

يعني ايه ما بعترش ان انا خدت منهم معلومة ما بعترش نفسي درستهم. انا ببص عليهم. فاكرين لما قلنا مثلا في الايه في حقوق المباني وحقوق المعاني كنا بنقول ان المعاني بين مبنيين - [00:04:19](#)

يعني المعنى بين مبنيين او ما بين مستويين من التعامل مع المبني. ان انا بقرأ المبني بقرأه او اسمعه سماع صحيح. انا اقرأه قراءة صحيحة او اسمعه سماع صحيح بس المرة دي مش للمبني خالص مش لمقصد المبني. علشان خاطر المعنى اللي وراه افهم. يبقى انا ولزلك حتى البعض لما جه يقول لك طب وانت بقى ازاى بقى تقول لي ان انا مش عارف - [00:04:33](#)

قبل المباني طب انت ازاى هتقراها صح لأ انا ساعتها ما بقراش المباني. انا بقرأ للمعاني في خدمة المعاني فبقرأ بفهم آآ او بسمع عشان افهم بقرأ عشان افهم او اسمع عشان افهم. خلاص اه يبقى القراءة الصحيحة هنا واجبة. والسماع الصحيح واجب. لانه برضو انت هتروح سكة تانية لو قرئت غلط او سمعت غلط. طيب تمام - [00:04:53](#)

آآ بس دي هل دي للمباني مش للمباني خالص. المهم قرأت قراءة سليمة او سمعت سماع سليم. آآ هقوم بعد كده هبدأ اهتم بالمعنى. خلاص بقى اهتم بالمعنى بقى اكمل حقوق الايه؟ حقوق المبني او اشرع في حقوق المبني اصلا يعني. تمام؟ لان حقوق المبني برضه مش - [00:05:13](#)

ستنتهي هنا. يعني حقوق المبني برضو دي نقطة لازم يشار لها. ان احنا حقوق المبني عندنا ثلاث ثلاث يعتبر ثلاث مستويات. او يعتبر في ثلاث مناطق. باحتاج مبني اقراه صح او اسمعه صح عشان افهم. طيب وبعدين بقى بركز اوي على الضبط ان انا ابقي ضابط ليه؟ والضبط مش للضبط برضو عشان احفظه - [00:05:33](#)

مضبوطا احفظه مضبوطا. هيبقى همنا هنا الحفز بتاع الرواية. لكن في مستوى اتصال ثاني بالمبني مش هينتهي. ايه بقى مستوى الاتصال ثاني مش هينتهي اللي هو القراءة والسماع في الورد - [00:05:53](#)

بس ساعتها انا برضو ما بيقاش هم المبني. رغم ان انا باقرأ مبني او بسمع مبني بس انا همي المعنى اللي شايل المبني ده ولذلك فالمبني حاضر معنا في الثلاث مناطق دول. هو حاضر معنا في البداية الدراسة خالص زلكات له - [00:06:07](#)

آآ وبعد كده حاضر معنا في لما اجي بقى الاستظهار او الحفظ وحاضر معي لما اجي في التعاهد. ماشي؟ بس اللي نقصده بان المعنى قبل المبني على بشكل دقيق جدا - [00:06:21](#)

هو ان حفز الدراية والرعاية قبل حفز الرواية. حفز الدراية والرعاية قبل حفز الرعاية. هو ده اللي نقصده تحديدا بالمسألة دي يعني طيب المهم فهنا لو انا عايز آآ انزر للصورة من ناحية - [00:06:35](#)

آآ انا واحد يعني مستعجل مش هقدر اخذ وقت معها آآ او في نفس الوقت يعني لسه برضو امكانياتي ضعيفة في حنة آآ التقاط الكلمة المحورية بشكل كويس فلا بأس في حالة زي كده ان انا آآ اشوف المقدمة واشوف الخاتم - [00:06:51](#)

طيب اه برضو بيواجهنا اشكال في المقدمة. المقدمة تنتهي فين؟ المقدمة تنتهي فين آآ طيب هو طبعا حنة تحديد المقدمة تنتهي فين؟ ده طبعا دي مهارة تانية آآ اول خاتمة هتنتهي فين؟ دي مهارة تانية - [00:07:11](#)

آآ يعني بتبدأ منين بتنتهي فين عارفين؟ هتبدأ منين؟ يبقى المقدمة هتنتهي فين؟ والخاتمة هتبدأ منين عشان نريح نفسنا كثير الى حد كبير يعني برضو ممكن ما دي من الحاجات اللي بترهق البعض احيانا بس كحاجة سهلة ان مثلا لو في عندي - [00:07:25](#) قصة لو في عندي مسلا مجموعة ايات الى حد كبير ماشية في خط واحد. فلغاية الحتة دي. يعني في الغالب لغاية الحتة دي آآ هو مثلا مثلا وليكن احنا بنتكلم مسلا عن سورة سيدنا يوسف - [00:07:42](#)

فهتلاقي السؤال اللي هم في الاول دول هم المقدمة. مسلا سورة الكهف السؤال اللي في الاول قبل ما تبدأ قصة اصحاب الكهف دول مقدمة آآ شوية الصفحة اللي في الاخر في يوسف طبعا دي خاتم قولا واحدا - [00:07:58](#) وهكذا يعني بس طبعا ما فيش بقى مقدمة بتطول بتبقى اربعين خمسين اية هي مقدمة ايه طب ما هي باربعين خمسين اية من واقع متين اية انت بتتكلم كده في ربع السورة اصلا يبقى مقدمة - [00:08:11](#)

الا ربع يعني صورتين لربعها مقدمة المهم يعني اه ولذلك لو دي دول نوعين من الدراسة. عشان كده اه الصح اه دقيق جدا ان احنا نحدد الكلمة المحورية آآ الاول او الجملة المحورية. طبعا بنقول الكلمة المحورية او الجملة المحورية ان مش لازم تكون كلمة في اوقات آآ تكون جملة لا بأس - [00:08:21](#)

طيب آآ في اوقات يعني برضو الصورة الطويلة بقى لها شوية اعتبارات لازم تتاخذ في الحسبان مم يعني ايه شوية اعتبارات؟ اول حاجة ان احنا كنا بنقول آآ في في السور القصيرة شوية كنا بنقول ان الكلمة المحورية - [00:08:45](#) هي الكلمة الاكثر تكرارا. طيب بس بنحط لها آآ ضابط انها تكون مميزة انا مش مجرد ان اكثر تكرارا وخلص لا هي اكثر تكرارا بس تكون مميزة يعني مش مش كلمة - [00:09:04](#)

آآ مش مجرد كلمة وخلص. تمام آآ هنا الى حد كبير احنا ما بيهمناش قوي قصة التكرار الكثير ليه؟ لان الصور الطوال تقريبا هنجد يعني في السابغ الطوال كله طبعا هيبقى حاضر عندنا. هنجد تقريبا ان يعني الكلمات اللي هي - [00:09:18](#) آآ كل حاجة هتبقى كثير هتلاقي الايمان كثير والاسلام كثير وزى ما قلنا وهتلاقي التقوى كثير وهتلاقي حاجات كثيرة يعني من التوحيد كثير. يعني هتلاقي الحاجات دي كثيرة وخصوصا زي - [00:09:40](#)

هنا الموضوعات اللي هي آآ السبع المثاني آآ السبع موضوعات اللي بتسنن في القرآن الكريم هتجدها مبسوسة وكثيرة طيب وبناء عليه هيبقى النقطة الاساسية قوي بالنسبة لنا في الكلمة المحورية هي آآ الكلمة اللي آآ المميزة - [00:09:58](#) طيب ومميزة على انهي مستوى؟ مميزة على انهي مستوى؟ طبعا في ناس بتتعد تبحت في حته ايه؟ الكلمة دي لم تأتي الا في السورة دي. طيب ماشي لم تأتي الا في - [00:10:17](#)

الصورة دي كم مرة؟ ما هو مسلا تقول والله هي دي دي مسلا مفردة السورة دي برضه مش مميزة يعني. الكلمة اللي هي مميزة وآآ اه والى حد كبير اه بتكون اه معبرة عن الموضوع بتاع السورة. ماشي؟ معبرة عن موضوع السورة - [00:10:27](#) طيب واكدنا قبل كده ان احنا مش لازم نكون بالمنطوق. يعني قد تكون موجودة بالمنطوق وقد تكون موجودة بالمفهوم. طيب لذلك انا بجمع اكثر من كلمة واحطهم واشوف يعني ممكن العائلة دي نقول ان العائلة دي تكون والله دي عائلة كلمة محورية ماشية - [00:10:48](#)

او العائلة الاخرى او العائلة الثانية في اوقات بتبقى الكلمة المحورية بتبقى آآ تركيب او وصف يعني الاسلوب العام يعني زي في مثلا في سورة الاعلى آآ نلاحظ جدا ان الوصف بتاع الاعلى - [00:11:10](#)

كل حاجة فوق فوق فوق فوق يعني افعل التفضيل ده حاضر حضور عجيب في الصورة يعني الصورة فعلا افعل التفضيل سبح اسم ربك الاعلى. الذي خلق فسوى. والذي قدر فهذا والذي اخرج المرعى فجعله غثاء. فلا تنسى. الا - [00:11:30](#) ما شاء الله انما يعلم الجهران ما يخفى. وان يبسرک لليسرى فذكر ان فعات الذكرى سيتذكر من يخشى ويتجنبها الاشقى الذي يصلى النار الكبرى ثم الكبرى. ثم لا يموت فيها ولا حقد. افلح من تزكى وذكر اسم ربه - [00:11:46](#)

في فصل بل تؤثرن الحياة وهكذا والاخرة خير وابقى ان هذا لفي الصحف الاولى صحف يعني فكرة افعل التفضيل دي سواء كده او

كده حاضرة حاضرة ضخم جدا. يعني فكرة الاسلوب ذاته برضه في اوقات بيفرق. ماشي؟ طيب المهم دي حاجات عامة كده. آآ لو
حبينا نكون اكثر - [00:12:01](#)

خصوصية يعني. او اه نركز اكثر في الموضوع آآ فلا بد لابد انا يعني بقول مش مش حاجة على حساب حاجة يعني مسلا مش هنقول
الكلمة المميزة ونسبب الكلمة المتكررة لأ دي حضرة ودي حضرة بس ممكن الكلمة المتكررة هنا بقى ما تكونش هي الكلمة المميزة او
الكلمة المحورية اللي حاضرة عندي او الجملة - [00:12:21](#)

والله اعلم على ما ارى يعني قد اكون مصيبا او قد اكون مخطئا آآ لكن يعني انا يبدو لي يبدو لي اه كنظرة كده يعني اه مش هقول
اولية لان الحياة الواحد برضو فكر فيها كتير لكن يبدو لي ان اه الكلمة المحورية - [00:12:48](#)

جدا جدا في هذه الصورة آآ هي والعائلة اللي في نفس الخط هي كلمة آآ الراسخون في العلم الراسخون في العلم يعني الى حد كبير
يعني شايف انها آآ محورية الى حد كبير. آآ لان لما هنيجي بقى نشوف هنجدا انها - [00:13:08](#)

آآ المعنى ده ذاته حاضر في حاجات كتير. يعني مش معنى الراسخ يعني مش معنى الراسخ او مجرد الرسوخ. لأ. الراسخ في
العلم حد راسخ في العلم. يعني ولذلك بقى كتير من الاطلاقات اللي هتبقى موجودة في الصورة هتبقى برضو في نفس الفلك. يعني
هتبقى في نفس الفلك. يعني احنا - [00:13:29](#)

مثلا آآ لو طبعا هيبقى عندنا بقى استعراضات كتيرة ويعني نضطر ان آآ نمر في اكثر من حاجة طيب اولوا طبعا كلمة الراسخون لم تأتي
في القرآن الكريم الا في موضعين. آآ موضع هنا معنا والموضع الثاني في سورة - [00:13:53](#)

النساء وتقريبا في نفس النسق. هنجي له برضو هنجي له ان شاء الله. خلاص طيب آآ بس انا شخصيا ايه اللي يخليني اختار سيخون
الكلمة اللي تبقى حاضرة بشكل بارز قوي في المقدمة وبتبقى باينة قوي مسلا آآ كطابع عام في الصورة آآ ضروري - [00:14:18](#)

توقف معه. يعني مثلا هنا انا مسلا قلت الراسخون وانا ازعم ان الراسخون دي بعائلتها المفهومية حاضرة يعني ايه عائلتها المفهومية؟
يعني الحاجات اللي معها زي كل ما يخص العلم مسلا زي ما قال الدكتور اسامة. بس انا في رأيي مش كل ما - [00:14:41](#)

نص العلم لأ انا في رأيي اه كل ما يخص حالة الرسوخ في العلم. حالة الرسوخ في العلم. احنا في الرسوخ في العلم الاول يعني ايه
راسخ ده بقى مش عارف هنشوف يعني هنا هيضطرني ان انا عشان اقدر اتصور المسألة ان انا لازم الاول اروح - [00:15:01](#)

اشوف اشوف ايه هو معنى الرسوخ بالضبط. انا احاول احمره على قد ما اقدر حتى ولو تحرير اولي. بس عشان انا لما ابقى اجي
بدور انا بدور يعني ايه آآ الى حد كبير والدنيا واضحة قدامي. ما ابقاش انا عمال ادور وماشي في اتجاه وآآ انا اصلا ما تكونش الكلمة
معناها كده. طبعا - [00:15:21](#)

ده واحد من من المزالق اللي واقعة فيها اه بعض الاخوة والاخوات انه مثلا بيقول الايمان. طب انت يعني ايه الايمان اللي هنا يعني
ايه انت محرر لفظة الايمان؟ اه محرر لفظة الايمان - [00:15:41](#)

طيب ماشي انت بتدور على ايه؟ تلاقية بيدور على تصديق قلبي ولا تصديق قوي ولا تصديق عملي؟ طيب ماشي اتقوا انت محرر
الكلمة انت محرر كلمة الاسلام طب حرر الكلمة ايا كان الكلمة انت اخترتها - [00:15:55](#)

انت محررها محرر الكلمة دي اللي انت بتدور عليها طبعا يعني اسمها كلمة محورية. فطبيعي بما انها كلمة محورية تكون جوة السورة
يعني مش مش معقولة ما تكونش جوة الصورة. يعني مش معقولة ان مسلا يتم اختيار ولا بد انها تكون متسقة مع الموضوع. انا قلت
قبل كده ان احنا قدام وسائل - [00:16:07](#)

ومعايير في نفس الوقت وسائل ومعايير في نفس الوقت. فهي دلوقتي وسائل معينة لكن انا بعد ما اخلص تبقى معيار. فمسلا كنت
الاقى بقى ودي من الحاجات اللي كانت بتستوقفني جدا - [00:16:29](#)

ان انا الاقي يعني الموضوع شرق والاختيارات الثانية غرب ويتعسف بقى في ان تتمشى الاختيارات دي في يعني فكرة ان يعني انا
كنت بلا حظ ان كأن انا عندي اه حاجات بجابوب عليها اسئلة وبجابوب عليها - [00:16:39](#)

وخلص بس فكرة بقى ان ده كله مع بعضه ولا كل ده في النهاية؟ يعني هو يا جماعة انا ببقى ماشي بالضبط بالضبط كده كأن انا

يعني انا من بعيد خالص جاي من بعيد خالص - [00:16:55](#)

كل شوية بقرب كل ما بقرب بشوف اللي انا يعني مثلا مثلا انا مثلا شايف من بعيد خالص خيال انسان طيب والله الانسان ده اللي انا شايفه ده بعيد خالص خالص - [00:17:10](#)

طيب هو طويل ولا قصير تخين ولا رفيع؟ طب قربت؟ ايوة بقى طويل ايوة طب اه لا يعني شكله تخين شوية. طيب اه كمل تاني قربت اه ده راجل ولا ست - [00:17:24](#)

مم راجل ولا مش باين قوي. طيب اه كمل شوية. ايوة لأ ده راجل صح. طيب استنى ها راجل لابس ايه؟ طب هو لابس آ قميص وبنطلون ولا لابس بدلة - [00:17:38](#)

انا لابس مش عارف جلابية ولا ايه؟ لا ده شكله اه ده لابس قميص وبنطلون ايوة تمام قرب قرب طب هو الراجل ده لون بشرته ايه؟ ايوة قرب قرب اكثر طب هو - [00:17:48](#)

وهكذا انا جاي من بعيد كل ما انا ماشي بيتضح لي حاجة بشوف حاجة بشوف حاجة بشوف حاجة. المفروض ان الوسائل دي بتعمل كده مش يعني انا ماشي في خط واحد ما ينفعش ان الوسائل تكون اصلا يعني واحد بقى بيقول لي ايه مسلا حاجة تقول لي ايه مثلا مثلا - [00:17:58](#)

المفروض ان انا عرفت ايوه ايوه انت خلاص ده ايه؟ ده راجل ماشي. فجأة اقول له بقى ايه لون بشرته ايه؟ يقول لي بشرته عليها شعر ايه ده! ده شكله خروف - [00:18:18](#)

يعني جه اسأل السؤال اللي بعده مثلا وليكن يعني اقول له طب والله هو آ مثلا آ آ ودا نوع عاملة ازاي؟ يقول لي لا لا ودانه طويلة خالص كده. ودانه طويلة خالص لفوق كده ده ودانه بييجي قد كف ايدي ولفوق كده - [00:18:30](#)

انت بتتكلم على ايه؟ انت بتتكلم على جاموسة ولا بتتكلم على مش انسان ده بيقى برضو مش مطلعني في سكة انسان. ما هو الدنيا حاجة تانية خالص. يعني واضح ان المفترض ان - [00:18:50](#)

الاليات دي انا قعدت فترة في ان انا احاول ارتبها واقول طب دي قبل دي ودي بعد دي ودي مع دي ودي كذا. على قد ما اقدر بحيث بحيث انها تسهم في ان انا - [00:19:00](#)

الى حد ما اكون ماشي في خط واحد. الى حد ما اكون ماشي في خط واحد. طيب او زي ما قلت انها كل مرة بتوضح لي الرؤية وتبينها لي اكثر - [00:19:10](#)

ماشي طيب انا طب طب انا مش هختار ازاي اتكلم انا قلت اهو عادي هي هي فكرة يا جماعة زي ما يعني اكدت قبل كده ان اصلا في رأيي ان التثوير بتاع الصور ده او ان انت عشان تحدد موضوع السورة انت فعلا فعلا بلا مبالغة ممكن تقرا السورة او تمر على السورة كده رايع جاي - [00:19:19](#)

ما لا يقل عن خمسين مرة يعني انا في صور يعني على ما اذكر والله ممكن يكون الرقم وصل لميت مرة رايع جاي رايع جاي في كل خطوة اروح واجي اروح واجي اروح واجي. ده مهم جدا يعني انت زي ما قلنا كده كانك عمال بتايه انت بتستهدي ربك عز وجل -

[00:19:39](#)

لربك وانت عمال كأنك بتطرق الباب. تفتح الباب اتفتح طيب اتفتح لسه اه اتفتح لسه واديك عمال تلف تلف ليه كانك بتدور على المفتاح زي ما قلت انت ابتداء عادي ان احنا بقى ده احنا واخدين الصورة كده بالراحة بالراحة بالراحة ومش لازم كله يكون وقوف بنفس الشكل يعني مش هيكون كله - [00:19:58](#)

وبنفس الشكل المهم اه فكرة برضو ان انا يعني لأ هنا خدت حاجة وافضل بقى ماشي ده انا انا اكثر من من فترة بحاول او اكثر من مرة احاول احط في دماغي حاجة. يعني احاول آ اخرج بانطباع او احط في دماغي حاجة. المهم - [00:20:18](#)

فانا بيقى عمال ماشي ماشي ماشي في الدنيا اشوف فيها ايه. آ زي ما قلت حد هيقول لي طب انا مسلا الكلمة المحورية دي انا هجيبها ازاي؟ عادي ما ده اللي قلته ان انت لازم هتعمل المرور الاول - [00:20:36](#)

المرور الاول ده تبدى لك ان دي ممكن تكون الكلمة ممكن تكون الكلمة دي مميزة. وزي ما قلت لك الى حد ما هتبقى يعني حاضرة في في المقدمة بشكل كبير يعني - [00:20:46](#)

في رأيي حتى الان في السبع الطوال هي حاضرة في المقدمة. آآ الى حد كبير يعني. آآ خلاص حضرت الكلمة. طيب رح بقى حرر الكلمة دي. او كلمات مميزة يعني كلمات مميزة للصورة يعني مثلا انا كنت بقول ان تقريبا اي حد يبص على سورة ال عمران سبحان الله بحس كما لو كان الله سبحانه وبحمده - [00:20:58](#)

ببساعدنا يعني ان احنا نعرف هو يريد منا ايه فسبحان الله حاجة عجيبة تلاقي مسلا مش ممكن حد يكون بيقرا ال عمران وما تكونشي يعني استوقفته كلمة الراسخون في العلم - [00:21:18](#)

يعني يعني انا قلت قبل كده انها كلمة لكلمة كلمة يعني هي مثيرة لك بتثيرك بتستوقفك يعني بتشدك ما فيش حد تقريبا ما يكونش استوقفه كلمة الزيغ اكيد استوقفته جدا جدا. يعني طب ما احنا قدام صفحة كاملة. قدام آآ الف لام ميم الله لا اله الا الله. ليه ليه استوقفته كلمة الزيغ؟ ليه - [00:21:33](#)

كلمة الراسخون ليه يعني ليه الاية دي بالذات سبحان الله حتى تستوقفك كده وربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا استوقفك جدا. المهم يعني في الشاهد آآ وليكن حتى ان الكلمات اللي استوقفك دي اللي هي قد تكون - [00:22:02](#)

في فهم السورة كلها انت ممكن تتقف معها يعني حتى تحاول تحاول تحريرها علشان ده هيساعدك الى حد كبير ان انت تفهم آآ انت رايح فين فين ولا الدنيا فيها ايه؟ تمام - [00:22:19](#)

طيب فمثلا انا شخصيا يعني ما حبتش امر الامور الا اما ابدأ اعرف يعني ايه راسخون والمادة نفسها مادة الرسوخ دي ايه لان زي ما قلت لو ان الناس يعني كانت آآ حاولت تشوف معناها او كان في اختيارات برضه ما كانش هيتم اختيارها - [00:22:32](#)

او حتى كان هيتم التعبير عنها الى حد كبير بالفاظ اخرى. او يعني مجرد الوقفة عند الكلمة نفسها او عند الاية نفسها. كان الى حد كبير نوضح عندنا امور كثير. طيب نروح نشوف - [00:22:49](#)

آآ الراسخون او المراد الراسخين اصل المادة يعني فمسلا انا هاخذ كلمتين هاخذ راسخة وهاخذ آآ زاغ او زاغ. ماشي؟ هي اللي اصلها زاغ هي زاغ يزيغ خلاص طيب ابن فارس بيقول اه الراء والسين والخاء اصل واحد يدل على الثبات ويقال - [00:23:03](#)

سواء ثبت وكل راسخ ثابت. اهو يبقى قال عن الايه؟ الثبات ده الرسوخ. خلاص. يبقى ليه اقول الثبات اصلا يعني ليه اقول كلمة الثبات؟ طب ما هو رسخ يعني ثبت - [00:23:34](#)

على كلام على كلام ابن فارس ان رسخ دي يعني ثبتت. ايه اللي يخيلني اقول بقى ثبت؟ طيب آآ ده كلام لفارس مقاييس اللغة. الراغب يقول رسوخ الشيء ثباته ثباتا - [00:23:49](#)

طيب انهي ثبات بقى؟ نركز بقى عشان الحنة دي مهمة جدا ثباته ثباتا متمكنا ورسخ الغدير نضب ماؤه ورسخ تحت الارض والراسخ في العلم المتحقق به الذي لا يعرضه شبهة - [00:24:07](#)

لا يعرضه شبهة. يبقى خدوا بالكم من لقطة او الاضافة اللي اضافها آآ الراغب عشان دي في منتهى الخطورة التمكن يبقى مش ثبات عادي ثبات تمكن يبقى الثبات بالمفهوم العادي كده ان حد ثابت ومش عارف ايه لأ مش ده خالص. ما ينفعش يبقى هو ولزلك ربنا سبحانه وبحمده طب ما هو ربنا ان سبحان الله - [00:24:27](#)

يعني كلمة الثبات مش موجودة؟ طب ما هي موجودة. سبحان الله! طب ليه ربنا ما يقولش عليه ثبات؟ ليه ما يقولش عليه ثبات ليه ما يوصفهمش بانهم والثابتون والثابتون في العلم مثلا - [00:24:50](#)

للاسخون ليه الراسخون يبقى الراسخون دول ثابتون. بس ثبات تمكن. ده على مستوى اللغوي حتى الان هو هنا الراغب بيقول المتحقق به الذي لا يعرضه شبهة. ماشي؟ هنشوف. فالرأس اخونا في العلم هم موصوفون بقوله تعالى الذين امنوا بالله ورسوله - [00:25:03](#)

ثم لم يرتابوا على كلام الراغب كده دول ايه؟ ناس امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا. ماشي؟ طيب وكذا قوله تعالى لكن الراسخون في

تحلى بالعلم واختلط به لحمه ودمه فيتحقق عنده تحققا. اذا عرضت له شبهة لم يختلج قلبه ولم يتلعثم لها لسانه. يبقى احنا قدام واحد ثابت متمكن طيب يبقى منين جاء الثبات - [00:30:32](#)

من التمكن يبقى هو الرسوخ رسوخ شيه رسوخ رسوخ. فالعلم رسوخ. في العمل رسوخ. رسوخ صلاحا ورسوخ اصلاح حتى الان كده في الكلام. وبناء عليه لما واحد متمكن في العلم بالشكل ده. ومتمكن في العمل بالشكل ده. متمكن في الاصلاح بهذا الشكل. في اغلب الاحوال - [00:30:55](#)

كله يتهز يتهز وده متمكن. مش سابت اصل انا ممكن اثبت بس مش متمكن. يعني انا اثبت بس مش متمكن ما ممكن بتيجي فتن وفتن كتيرة وناس كتير الحمد لله بيثبتوا لها. بس مش متمكين. ليه بقى ؟ ده الفرق بقى بين الراسخ والرسوخ في العلم - [00:31:17](#)
انه متمكن عن علم متمكن عن علم مش متمكن وخلاص اه عشان كده الراسخ في العلم. انا حتى يمكن مش هقول كلمة الراسخ في العلم. خلاص ؟ طيب - [00:31:36](#)

ده هيبقى حاضر مثلا عند الرباني. راسخ جدا لما يبجي يعمل راسخ متمكن لما يبجي لما بنشوفها في بعض الناس الناس مش عارف قل انا وهو مش قلقان. متمكن جدا من يعني بنشوفها سبحان الله مسلا في الشغل الشغل مسلا بتاعنا - [00:31:50](#)
حالة كده كله قلقان ومتوتر. هيحصل ايه ؟ وناقلي الراجل اللي هو متمكن متمكن داخل ولا مهزوز ولا مهزوز هو عارف ان ييحصل كذا يعني حتى انا فاكر كنا بنقول لهم في في - [00:32:07](#)

يعني لا تكن هلعا هو ليه مش هلعا يعني ؟ هو ليه مش هلعا مع الفتن ؟ والهلع مع الشبهات ولا هلعا مع الشهوات ؟ حد متمكن بيأدي بتمكن كبير جدا جدا. احنا - [00:32:21](#)

يعني سبحان الله كان بيفرق معنا مثلا. آآ انا كنت اقول لهم ايه اللي يخيليني انا دكتور قاعد في الاستقبال ؟ ودخل علي مريض بيتشج ايه اللي يخيليني متوتر وقلقان ؟ ايه اللي يخيليني متوتر وقلقان ؟ اما نيحي نبص كده على المشهد ببساطة - [00:32:36](#)
مش متمكن. ليه ؟ ما عنديش علم كافي. الخطوات لا يعني حتى كنت بقول لهم ساعتها مش واحد عارف يعني ايه تشنجات. لا لا لا لا لا واحد في دماغه سكين. يعني في دماغه مم هيكل - [00:32:52](#)

عارف طيب اول ما يدخل ماشي هو فين ؟ هم في انهي درجة ؟ طيب ماشي ادي له اكسجين طيب لأ ما تديش اكسجين مش لسة معنا وقت. ممكن تدي ممكن تحطه ادي له مسلا دايت زبال. خلاص ؟ ادي له مسلا. طب لأ بكزا - [00:33:08](#)
هو هو في دماغه حاجة كأنه شايف اللي المفروض هيحصل. يتعمل بالضبط بيأديه كده. فهو واللقطة الثانية الخبرة. حد بقى اختبر الامر ده ومتمكن منه بشكل كبير جدا. انا بس عايز اوصل لكم فكرة التمكن - [00:33:23](#)

طيب فالتمكن ده يبقى عبارة عن ايه ؟ ثبات. ولذلك هو ما بيهلعش لما الناس بتهلع. ما بيفزعش لما الناس بتفزع لما تحصل حاجة ممكن غيره يتطرب ومش عارف ايه وهو متمكن - [00:33:38](#)
لذلك انا مش مع فكرة خالص سابت فمش سابت دي انا قدام حد متمكن قدام ناس يعني على على طول الخط مثلا زي ما هنشوف في الصورة بقى ان شاء الله. ونشوف المعنى ده قدام ناس متمكين جدا جدا جدا. ما فيش - [00:33:51](#)

انتم بتحركوا لا بيحركوا شبهة ولا بيحركوا شهوة ولا بيحركوا لأ الكلام ده ما لوش دعوة به خالص اصلا. هو حد واقف ثابت ضخم جدا. الله المستعان المهم فابن عباس كان يصف نفسه بذلك. وده طبعا مهم. لانه ده هياخدنا احنا هياخدنا يعني فكرة وصف ابن عباس - [00:34:05](#)

ببساطة لما هو يشوف نفسه كده لأ يبقى احنا نروح بقى ده هو الشخص الحكيم. يبقى الراسخ ده الولا حكيم اه هو الحكيم. يبقى اذا ده بعد ثاني الراسخ ده هو الرباني الراسخ ده هو الحكيم. هنشوف - [00:34:28](#)
طيب ان هو لما دعا له الرسول دعا له بالايه ؟ قال اللهم علمه الحكمة اللهم علمه الحكمة. وهو ابن عباس نفسه لما كان يصف الربانيين فكان يوصفهم بانهم ايه ؟ بانهم حكماء. وفقهاء - [00:34:43](#)

واحد من الاوساط وصول انهم حلمااء. يعني برضو الله المستعان. يعني فكل دي كل دي كانها زوايا بنشوف منها الشخص المنشود

الذي نبداً نصل اليه. اللي في رأبي ان سورة ال عمران بتتكلم عنه - [00:35:00](#)

بتتكلم عن الشخص اللي احنا عايزين نوصل له او الشخص الذي نريد الوصول اليه. طيب هنشوف بيقول آآ ابن عباس في قوله تعالى وراسخنا في العلم يقول انا من الراسخين في العلم. يقول انا من الراسخين فعلاً. وصدق - [00:35:14](#)

السمين بيقول تعليقا على كلامه يقول وصدق وهذا منه اخبار لا تزكية. رضي الله عنه. كقول نبي الله يوسف اني حفيظ عليه. اخبار. وده اللي العلماء بيتكلموا في جواز الاخبار - [00:35:31](#)

لأ يقول معلش انا كذا. يعني عادي يعني دي اخبار يعني مش تزكية. مش بيزكي نفسه اه المهم بيقول اه كقول نبي الله يوسف اني حفيظ عليهم. لمن لم يعرف قدره اخبر بذلك تعريفاً لا - [00:35:44](#)

تزكية لنفسه ورسخ آآ قدمه في العلم او جهله استعارة في ذلك. ماشي يعني بيقول حتى لما يقولوا رسخ قدمه في الايه؟ في آآ في العلم او الجهل فده آآ ده في آآ - [00:36:03](#)

بيقول استعارة في ذلك يعني. استعير في ذلك او في التعبير عن ذلك. طيب نشوف اه الدكتور بقى جبل يقول رسخ لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون منهم بما انزل اليك يعني جاب اية النساء - [00:36:17](#)

قال رسخ الدن وهو الزبل المتبدل والبعر يقول رسخ الدم ثبت ورسخ المطر نضب نده في داخل الارض اي غار نضب نده في داخل الارض اي غار والتقى الثريان ماشي؟ والتقى السرية. المهم ورسخ الشيء ثبت في موضعه. بيقول المعنى المحوري تمكن ثبوت الشيء -

[00:36:37](#)

تغلغله في مخلخل اسفله في مخلقل ايه اسفله. كتغلغل ماء المطر وتراكم الدم في الارض. ومنه رسخ الغدير نضب ماؤه غار في

الارض ورسخ الحبر في الصحيفة والراسخ في العلم الذي تغلغل في العلم او تغلغل العلم في باطنه فعرف خفاياه - [00:37:12](#)

والراس اخونا في العلم يقولون ام النبي وكذا ما في اية التركيب. وخلاصة القول في اية ال عمران هذه ان الراسخين في العلم

يعلمون من المتشابه ما يتاح اجمالاً بالاثار او بمعاني اللغة. ثم يسلمون الامر لله فيما غاب من تفاصيل. قائلين كل من عند ربنا فلا

يعقلون آآ - [00:37:37](#)

فلا يعلقون رسوخ ايمانهم على التفاصيل والكيفيات المغيية. المهم ما علينا من هذا الكلام آآ بيقول في الجوهر بيقول في الصحاح

بيقول رسخ الشيء رسوخاً ثبت وكل ثابت راسخ ومنه الراسخون في العلم - [00:37:57](#)

آآ ابن منظور بيقول في الصين العرب بيقول رسخ الشيء يرسخ رسوخاً ثبت في موضعه. وارسخه هو. والراسخ في العلم الذي دخل

فيه دخولا ثابتة. وكل ثابت راسخ ومنه الراسخون في العلم. وارسخته ارساخاً كالحبر رسخ في الصحيفة. والعلم - [00:38:17](#)

يرسخ في قلب الانسان. والراسخون في العلم في كتاب الله المدارسون المدارسون يعني ده كلام آآ اورده آآ ابن منظور وكلام عجيب

سبحان الله في لسان العرب. والوراث هنا في العلم في كتاب الله المدارسون - [00:38:37](#)

آآ وقال ابن الاعرابي هم الحفاظ المذاكرون هم الحفاظ المذاكرون وقال مسروق قدمت المدينة فاذا زيد ابن زيد ابن ثابت من

الراسخين في العلم وقال خالد ابن جنبه الراسخ في العلم البعيد العلم. ورسخ الدم ثبت - [00:38:55](#)

ورسخ الغدير رسوخاً نضب ماؤه ورسخ المطر رسوخاً اذا نضب نده في داخل الارض فالتقى الايه؟ الثريان فيروز زبادي في

القاموس المحيط يقول رسخ رسوخاً ثبت والغدير نش ماؤه ونضب فذهب والمطر نضب نده - [00:39:20](#)

في الارض فالتقى الثريان وارسخه اثبته. طيب ده كده على مستوى كلام آآ على مستوى كلام آآ علماء اللغة ناحية تحرير اللغة. طيب

نروح بقى لكلام المفسرين عايزين نشوف المفسرين كلامهم ايه في مسألة الرسوخ - [00:39:40](#)

طيب هنبداً نشوف عند شيخ المفسرين الاول طبعا عايزين نكمل في نفس المسار ونمشي من الناحية اللغوية يبقى احنا ممكن يعني

ايه آآ نتجاوز الطبري الى غيره بس خرينا كده ماشيين الاول مع آآ - [00:40:02](#)

اه شيخ المفسرين امام الطبري كتير في المحكمات والمتشابهات بمعنى المحكم ايها المتشابه ده برضو من الحاجات المهمة اه ضروري

اه يتفهم برضه اه معنى المحكم المتشابه تعنيهن ام الكتاب والكلام ده - [00:40:16](#)

يعني هي اية حالبة بانه يدرس تفسيرها بعينيه طيب هو في بس نقطة محتاجين يعني من الحاجات بس المهمة قوي في آآ فكرة الوقف يعني نقف فين فهو اورد عن عائشة قوله آآ قولها - [00:41:13](#)

اه وقوله تعالى والراسخون في العلم يقولون امنا به هي قالت بقى كان من كان من رسوخهم كان من رسوخهم اه في العلم ان امنوا بمحكمه ومتشابهه ولم يعلموا تأويله - [00:41:34](#)

اه وكان ابن عباس يقول وما يعلم تأويله الا الله ويقول الراسخون في العلم امنا بي اه قال هشام ابن عروة كان ابي يقول في هذه الايام الا الله والراسخون في العلم ان الراسخين في العلم لا يعلمون تأويله ولكنهم يقولون امنا به كلوا من عند ربنا - [00:41:49](#)
اه عن ابي نهيك الاسدي آآ يقول انكم تصلون هذه الاية وانها لمقطوعة وما يعلم تأويله الا الله. والراسخون في العلم يقولون امنا به كلوا من عند ربنا. فانتهى علمهم الى قولهم الذي قالوا - [00:42:09](#)

آآ المههم عن عمرو بن عثمان بن عبدالله بن موهب قال سمعت عمر بن عبدالعزيز يقول والراسخون في العلم علم الراسخين في العلم بتأويل القرآن الى ان قالوا امنا به كلوا من عند ربنا - [00:42:23](#)

وعن مالك في قوله وما يعلم تأويله الا الله قال ثم ابتداء فقال والراسخون في العلم يقولون امنا به وكلوا من عند ربنا وليس يعلمون تأويله يبقى آآ يعني في ناس بتقول ان هم في زي ما قلنا في وقف في وقف - [00:42:38](#)

آآ المفروض ان هو آآ هذا هذا الوقف آآ اما انه يكون وما يعلم تأويله الا الله او ما يعلم تأويله الا الله والراسخون ماشي آآ ففي اللي بيقول كده وفيه اللي بيقول كده - [00:42:54](#)

ولذلك قال بل قال اخرون آآ بل معنى ذلك كما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم هم علمهم بذلك ورسوخهم في علم يقولون امنا به كل من عند ربنا. ده هيفرق هيفرق في وصف الراسخين في العلم. هل الراسخين في العلم - [00:43:11](#)

هم كل اللي بيعملوه يقولون امنا به كل من عند ربنا ماشي؟ ده على القول الاول ان الوقف هيبقى ايه؟ وما يعلم تأويله الا الله لكن لو ان الراسخين في العلم هم معنا في اللي فات يعني الوقف على الراسخون في العلم يعني وما يعلموا تأويله الا الله والراسخ -

[00:43:26](#)

في العلم يقولون امنا به كل من عند ربه. اذا هم يعلمون تأويله وتأويله. ويقولون امنا به كل من عند ربنا. واضح؟ فهيفرق جدا. هيفرق جدا الكلام ده وقفت عنده عشان هيفرق معنا في في الراسخين هم مين - [00:43:47](#)

فبيقول آآ عن مجاهد عن ابن عباس انه قال انا ممن يعلم تأويله وعن مجاهد آآ والراسخون في العلم يعلمون تأويله ويقولون امنا به يعني كده مدرسة ابن عباس بتقول كده. وعن مجاهد والراسخون في العلم يعلمون تأويله ويقولون امنا به - [00:44:04](#)

وعن الربيع آآ والراسخون في العلم يقولون آآ يعلمون تأويله ويقولون امنا به وعن محمد بن جعفر ابن الزبير وما يعلم تأويله الذي اراد ما اراد الا الله والراسخون في العلم يقول نعم النبي كلوا من عند ربنا فكيف يختلف وقول واحد من رب واحد - [00:44:22](#)

ثم ردوا تأويل المتشابهين على ما عرفوا من تأويل المحكمة التي لا تأويل لاحد فيها الا تأويل واحد فتسقى بقولهم الكتاب وصدق بعضه بعضا. فنفذت به الحجة وظهر به العسر - [00:44:44](#)

العزر وزاح به الباطل ودمغ به الكفر طيب طيب آآ الطبري بيقول فمن قال القول الاول في ذلك وقال ان الراسخين في العلم لا يعلمون تأويل ذلك وانما اخبر الله عنهم بايمانهم وتصديقهم بانه من عند - [00:44:54](#)

الله فانه يرفع الراسخين في العلم بالابتداء في قول البصري آآ البصريين ويجعل خبره يقولون امنا به واما في قول بعض فبالعائد من ذكرهم فيه يقولون وفي قول بعضهم بجملة الخبر عنهم يقول دي مسألة نحوية - [00:45:08](#)

اه ومن قال القول الثاني وزعم ان الراسخين يعلمون تأويله عطف بالراسخين على اسم الله فرفعهم بالعطف عليه. المههم قال ابو جعفر والصاب وعندنا في ذلك انها مرفوعة بجملة خبرهم بعدهم وهو يقولون. لما قد بينا قبل من انهم لا يعلمون تأويل المتشابه الذي ذكره

الله عز وجل في هذه الاية - [00:45:26](#)

وفيما بلغني مع ذلك في قراءة ابي ويقول الراسخون في العلم كما ذكرناه عن ابن عباس انه كان يقرأه. وفي قراءة عبدالله ان ان

تأويله الا عند الله والراسخون في العلم يقولون - [00:45:46](#)

اه قال ابو جعفر اما معنى التأويل في كلام العرب فانه تفسير. ويرجح الوقف على ايه؟ وما يعلم تأويله الا الله. والراسخون في العلم يقولون امن بمؤمن عند ربه. كلوا من عند ربكم - [00:46:03](#)

بس طبعا الاية محتملة ومحتملة ده قال ابو جعفر واما معنى التأويل في كلام العرب فانه التفسير والمرجع والمصير. طبعا كلام بقى طويل في حته التأويل دي وطبعا من احسن الناس اللي اتكلموا في مسألة التأويل دي انا في كتاب للدكتور مساعد الطيار مصطلحات التأويل ومش عارف وايه كلام الحقيقة مش آآ - [00:46:13](#)

يعني لا يقارن مطلقا برسالة دكتوراة كت عاملها الدكتوراة فريدة زمرد هي من آآ هي من ابناء الاستاذ يعني وحرروا فيها مصطلح الحقيقة تحرير نفيس يعني آآ يعني ده متهيأ لي افضل ما قيل في مصطلح التقوير - [00:46:32](#)

آآ بيقول القول في تأويل قوله تعالى والراسخون في العلم قال ابو جعفر يعني بالراسخين في العلم العلماء الذين ركز بقى شف كلام الطبري. قل العلماء الذين قد اتقنوا علمهم ووعوا - [00:46:51](#)

ماشي؟ يبقى هنا الطبري اضاف نقطة الايه؟ الاتقان. اتقانه وعلمه. ماشي وبيقول ووعوه عندهم الوعي بيقول فحفظوه حفظا الحفظ لا يدخلهم في معرفتهم وعلمهم بما علموه شك ولا لبس يبقى دول بقى لا عندهم لا شك - [00:47:07](#)

ولا نفس يعني كانه بيشرح يعني ايه متمكن؟ يعني حد متمكن بيقولوا اصل ذلك من رسوخ الشيء في الشيء. وهو ثبوته وولوجه فيه. يقال منه رسخ الايمان في قلب فلان - [00:47:37](#)

فهو يرسخ رسخا ورسوخا ماشي فولد سبوته وولوجه فيه وقد روي في نعتهم خبر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل من الراسخ في العلم؟ قال من بر تيمينه وصدق لسانه واستقام قلبه او استقام به قلبه وعف بطنه فذلك الراسخ في العلم - [00:47:55](#)

نشوف هنا الشيخ احمد آآ شاكر مخرجه بيقول الحديث آآ فياض محمد الرقي ترجمه البخاري ابن ابي حدث لم يذكر فيه جرحا ابن يزيد ابن ادم ترجمة ابن حاتم او ترجمه ابن حاتم قال رؤيا روى عن ابي الدرداء النبي سئل كيف تبعته الانبياء؟ سألت ابي -

[00:48:19](#)

فقال لا اعرفه هذا حديث باطل وترجم الذهبي في الميزان والحافظ في اللسان قال احاديثه موضوعة وليس في ترجمته كلمة طيبة عنه وكيف وكفى ان يرميه احمد بالوضع هو في سنده في سنده وضاع. في سنده وضاع - [00:48:39](#)

خلاص برضو نتأكد تاني. ده كلام الشيخ احمد شاكر عنه ان في سنده وضاع الحاكم. في بس حديث صحيح هنا بقى فيها في مسألة الراسخين في العلم هو حديث صححه الشيخ شعيب القرناؤوط في تخريجه لمشكل الاثار - [00:48:58](#)

اه السيدة عائشة بتقول اه او يعني في حديث اذا رأيتموهم فاحذروهم. واذا رأيتموهم فاحذروهم. ثم نزع فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة. الى قوله عز وجل الا الله والراسخون في العلم. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

[00:49:18](#) - في الراسخون في

هم الذين امنوا بمتشابهه وعملوا بمحكمه. ده بقى حديث صحيح الذين امنوا بمتشابهه وعملوا بمحكمه الكلام ده مهم ماشي آآ الحديث عندنا اصلا كمان هو موجود في آآ دي الرواية في صحيح البخاري عن عائشة ام المؤمنين قال ابتلى رسول الله صلى الله

عليه وسلم هذه الاية والراسخون في العلم ماشي - [00:49:38](#)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية والراسخون في العلم المجموع رؤيته حتى اه هو في الصحيحين عند ابن ماجه تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية والذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمتهن ام الكتاب اخرى متشابهات. فاما الذين في

قلوبهم زيهم فتأوون وتشابه منه. المهم - [00:50:20](#)

قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه. وفي رواية فاذا آآ اذا رأيتم الذين يجادلون فيه فهم الذين عاناهم الله فاحذروه يبقى فاذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه واذا رأيتم الذين يجادلون فيه دي مسألة مهمة. يبقى يجادلون

فيه خلي بالكم عشان دي مهمة - [00:50:39](#)

وفيه يتبعون ما تشابه منه النبي صلى الله عليه وسلم قال دول ودول عشان دول كده هيقوا في وصف اهل الزيغ. ماشي اه في احاديث برضو لعلها تساعدنا في نفس الفلك. يعني مثلا زي حديث ايه؟ المرء وفي رواية الجدل في القرآن كفر - [00:51:03](#) ماشي؟ فما عرفتم منه فاعملوا وما جهلتم منه فردوه الى عالم كما عرفتم منه فاعملوا وما جهلتم منه فردوه الى عالمه. دي احنا كنا جنبناه لاغلب الاحاديث دي في في مصطلح في رحلة - [00:51:25](#)

المستورة في آ مصطلح الجدل او المرء كنا جنبنا الاحاديس دي. المرء في رواية الجدل في القرآن كفر. فما عرفتم منه فاعملوا. وما جهلتم منه فردوه الى عالمه وفي الصحيحة وفي مسند الشاميين لا تجادلوا بالقرآن ولا تكذبوا كتاب الله بعضه ببعض. فوالله ان المؤمن - [00:51:41](#)

جابر بالقرآن فيغلب. وان المنافق ليجادل بالقرآن فيغلب وان المنافق ليجادل بالقرآن فيغلب. يعني ممكن من ناحية الايه انه اوتي حجة او اوتي الكلام طيب في يعني طبعا آ حديث هيجي معنا في موضوع الزيغ ده - [00:52:09](#) آ وقفة عند الترمذي آ حديث شهر ابن حوشب. قلت لام سلمة لام سلمة رضي الله عنها يا ام المؤمنين ما كان اكثر دعاء رسول الله صلى الله وسلم اذا كان عندك قالت كان اكثر دعائه يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك فقلت يا رسول الله ما اكثر دعائك يا مقلب القلوب ثبت قلبي - [00:52:39](#)

على دينك. قال يا ام سلمة انه ليس ادمي الا وقلبه بين اصبعين من اصابع الله. فمن شاء اقام ومن شاء اقام ومن شاء ازاع ثم تلا معاذ ثم تلا معاذ خلاص معاذ ده احد رواة الحديث ومعاذ بن معاذ العنبري التميمي - [00:53:00](#) البصري ثم تلا معاذ ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا. طيب هنتتبع روايات الحديث اللي هو جه فيه المحكم المتشابه ده هو حديث مهم شف الروايات اول رواية عند البخاري - [00:53:22](#)

اه خمسة واربعين سبعة واربعين طلع رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية هو الذي انزل عليك كتابا وآيات محكمات هي نهاية الاية بتقول قال رسول الله فاذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سمى الله فاحذروهم - [00:53:41](#) طيب دي في رواية عند مسلم ماشي آ واحد على ستة وعشرين خمسة وستين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سمى الله فاحذروه. يبقى كده فيه تطابق بين الروايتين. عند البخاري وعند مسلم - [00:54:01](#) تقريبا متطابقتين مم عن القاسم عند مسلم وعن القاسم برضو عند البخاري. فده متفق عليه طيب عند الترمذي عن القاسم برضو اه ستنا عائشة بقى بتقول ما قالتش تلى. بتقول سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:54:20](#) عن قوله فاما الذين في قلوبهم زيغة. قال فاذا رأيتهم فاعرفيهم وقال يزيد فاذا رأيتهم فاعرفوهم. قالها مرتين او ثلاثة يعني ده برضو فيه اشارة لنقطة مهمة ان موجود وجوده حضوره. ماشي - [00:54:43](#)

آ في اه رواية تانية عند الترمذي وصححه الشيخ الالباني. اه ستنا عائشة بتقول سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الاية. يعني بتقول سئل وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سماهم الله فاحذروهم - [00:55:03](#)

طيب عند ابي داود ايضا والصحابة الشيخ الالباني آ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي بتقول المرة دي بقى قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية فاذا رأيتهم وقال في الاخر فاذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك - [00:55:24](#) الذين سمى الله فاحذروهم. فاولئك الذين سمى الله فاحذروهم عند ابن ماجة وصححه الشيخ الالباني ايضا برضو تقول تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا عائشة اذا رأيتم الذين يجادلون فيه فهم الذين اعاناهم الله فاحذروهم. يبقى هنا عند - [00:55:41](#) لماذا اه زاد زيادة ايه اذا رأيتم الذين يجادلون فيه فهم الذين اعاناهم الله فاحذروه. يبقى في رواية يتبعونه ما تشابه منه. وفي رواية اذا رأيتم الذين يجادلون فيه فهم الذين اعاناهم الله فاحذروا - [00:56:00](#) عند الامام احمد آ برضو قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم لفرأ وفي الاخر فاذا رأيتم الذين يجادلون فيه فهم الذين انا الله عز

وجل فاحذروه ماشي آآ وبرضو عند الامام احمد قد سماهم الله عز وجل فاذا رأيتموهم فاحذروهم - [00:56:16](#)

وبرضه آآ عند الامام احمد قد سماهم الله عز وجل فيما رأيتموه فاحذروهم. نفس الكلام تلا الاية عند الامام احمد ايضا نوتيلها الاية.

قال فاذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سمى الله - [00:56:37](#)

اوفى هم الذين سمى الله فاحذروهم وبرضو عند ابن حبان اذا رأيتم الذين اتابوا تشابهنوا فاعلموا انهم الذين عانى الله فاحذروهم.

وصححه الشيخ الالباني اه طيب وبرضو عند ابن حبان والشيخان صححه. تمام - [00:56:52](#)

ده كده تقريبا اغلب روايات هذا الحديث المهم. اغلب روايات هذا الحديث المهم طيب في رواية بقى يعني احنا قلنا الروايات دي في رواية بقى موجودة في مشكل الاثار. خلاص - [00:57:18](#)

الرواية دي بقى فيها آآ تعريف مهم قوي لايه؟ للراسخين في العلم. يعني كان الرواية بتخلص هنا اللي في الصحيحين بيخلص عن دي اذا رأيتموهم فاحذروهم اذا رأيتموهم فاحذروهم تمام؟ المهم بتقول سم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:57:38](#)

ماشي؟ يبقى بقى الزيادة دي فين؟ عند آآ الطحاوي في مشكل الاثار خمسة وعشرين خمستاشر. وآآ والشيخ شعيب الارنقوت قال اسنادها صحيح اللي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم الراسخون في العلم هم الذين امنوا بمتشابهيه وعملوا بمحكمه. الذين امنوا بمتشابهيه وعملوا - [00:57:59](#)

محتمل. ولذلك هنا برضو من الحاجات اللي لازم تحضرنا جدا في احاديث اهي لازم ان احنا نقف عندها. يعني قلنا نقف عند حديث مثل ما بعث لله ماشي عشان هيفرق معنا في فهم الراسخ - [00:58:20](#)

وقلنا كمان عندنا حديث مهم قوي اللي هو الحديث بتاع عزمت عليكم الا تنازعوا في القدر دول برضو مهمين جدا. يعني برضو عشان هناك هيبقى فيه فيه المسألة دي. تمام - [00:58:33](#)

طبعا بقى حديث البخاري خلاص ورواية مسلم برضو ستنا عائشة لها كلام عن الراسخين. قالت في قوله تعالى والراسخون في العلم قالت انتهى علمهم ماشي؟ نركز في كلامها بقى. عشان الحافظ ان حجر صح اسناد الكلام ده ليه؟ قالت انتهى علمهم - [00:58:45](#)

الى ان امنوا به ان امنوا بمتشابهيه ولم يعملوا ولم يعلموا تأويلا. ولم يعلموا تأويلا. طبعا يبقى هي كده هي على الرأي بتاع ايه؟ ان هم آآ الوقوف عند تأويله الا الله. تمام - [00:59:14](#)

آآ لكن ابن عباس كان يقرأ وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به ماشي احنا قلنا دي المدرسة بتاعة ستنا عائشة وتقريب مدرسة سيدنا ابن مسعود على الوقوف - [00:59:35](#)

الوقف آآ على الله. ولمدرسة ابن عباس على الراجح على الوصل على الوصل آآ الحديث بتاع انا من الراسخين في العلم الذين يعلمون تأويلا. الشيخ شعيب الارناؤوط اضاعفهم. يعني في غيره يصححه وهو يضاعفه - [00:59:51](#)

يعني الكلام ده عن ابن عباس يعني طيب في عندنا في آآ في سير اعلام النبلاء كان آآ الكلام بتاع مسروق الشيخ شهاب الارنقوتي صح اسناده اللي هو ايه فقدم مسروق المدينة فسمع قول زيد فيها فاعجبه فقال له بعض اصحابه اترك قول عبدالله؟ يعني هو القصة يعني باختصار - [01:00:23](#)

ان سيدنا عبدالله ابن مسعود كان يقول آآ في اخوات لاب وام واخوة واخوات لاب للاخوات للاب والام الثلثان فما بقي فللذكور دون الاناث. مسألة في المواييث. تمام؟ فقدم مسروق المدينة فسمع قول زيد فيها فاعجبه - [01:01:00](#)

فقال له بعض اصحابه اترك قول عبدالله؟ فقال اتيت المدينة فوجدت زيد بن ثابت من الراسخين في العلم يعني كان زيد يشرك بين الباقيين ده رأيه يعني في المسألة. بس هنا وصف سيدنا آآ مسروق لسيدنا زيد ابن ثابت بانه من الراسخين في الايه؟ في العلم - [01:01:21](#)

وهذا اسناده صحيح اليه. اسناده صحيح ايه؟ اليه. التمكن منه او يعني وارد ايه؟ واضح جدا فيه هنا مسألة مسألة التمكن برضو القراءة اللي كان بيقرأها ابن عباس اللي هي ومعنا بتقول ايه الله رازقنا في العلم دي الشيخ احمد شاكر صح اسناده في عمدة التفسير - [01:01:44](#)

طبعاً سيدنا ابن مسعود صح عنه انه كان في مصحفه يقولون امنا به اه ويقول الراسخون في العلم امنا به انما الحديث اللي قلنا عليه اللي هو طبعاً من قرة عينه صدق لسانه عف فارجو الحديث ده ايه - [01:02:12](#)

لا يصح حديث لا يصح. ماشي فيه وضع طيب وده اللي احنا احنا كنا عند الطبري في آ الكلام عن الراسخين في العلم طيب في نقطة بس كده مهمة عند الطبري برضو في الاية دي - [01:02:30](#)

آ يقول اه وما يتذكر ويطلع في وما يتذكر الا اولي الالباب. قل وما يتذكر ويتعظ وينزجر عن ان يقول في متشابه اي كتاب الله ما لا علم له به الا اولو العقول والنهي - [01:02:56](#)

يعني بيقول ان اولو الالباب هنا هو فسرهما في السياقة ان هم بيتذكروا بيتذكروا او يتعظوا او ينزجروا عن ايه؟ عن ان يقول في متشابه اي كتاب الله ما لا علم له به - [01:03:14](#)

الا اولو العقول والنهي. فخدتها هنا الى حد كبير في ايه؟ في جانب علمي. في جانب علمي بيقول آ عن محمد بن جعفر بن الزبير وما يذكر الا اولو الالباب وما يتذكر في مثل هذا يعني في رد تأويل المتشابهين - [01:03:29](#)

الى ما قد عرف من تأويل المحكم حتى يتسق على معنى واحد الا اولو الالباب. يبقى هنا هم خدوا اولو الالباب في الايه؟ في ان هم يعني في رد المتشابه للمحكم - [01:03:46](#)

هنقول الالباب في رد المتشابه للايه؟ للمحكم. ماشي اورد طبعاً عن ابن عباس في قوله كل من عند ربنا قال يعني ما نسخ منه ما لم ينسخ المهم عن قتادة وما علمت الا الله والرازقون في علم قالوا كل من عند ربنا امنوا بمتشابهه وعملوا بمحكمه - [01:03:58](#)

امنوا يبقى كلمة امنوا بالمتشابهة اللي جت في الحديث ده اللي هو في مشكل الاثار امنوا بمتشابهه وعملوا بمحكمه وعملوا بمحكمه رؤية عن قتادة وعن ابن عباس والراسخون في ايام يقولون امنا بهم كنا عند ربنا نؤمن بالمحكم وندين به - [01:04:26](#)

ونؤمن بالمتشابه ولا ندين به وهو من عند الله كله يدين به على ما يبدو نعمل به وعن الضحاك في قوله والراسخون في العلم آ يعملون به يقولون نعمل بالمحكم ونؤمن به ونؤمن بالمتشابه ولا نعمل به وكل من - [01:04:50](#)

عند ربنا وكل من عند ايه؟ ربنا آ بيقول وقد قال جماعة من اهل التأويل ان ما سمى الله عز وجل هؤلاء القوم الراسخين في العلم بقولهم امنا به كل من عند ربه - [01:05:09](#)

هنا بيقولوا هم اتسموا كده عشان قالوا امنا به كل من عند ربنا. يعني عشان دي بيقول عن ابن عباس قال والراسخون في العلم يقولون امنا به. قال والراسخون الذين يقولون امنا به كل من عند ربنا. يعني عرفوهم بالتعريف ده - [01:05:25](#)

ماشى؟ آ والسدي يقول والراسخون في العلم هم المؤمنون فانهم يقولون امنا به بناسخه ومنسوخه كل من عند ربنا وقال ابن عباس قال عبدالله ابن السلام الراسخون في العلم وعلمهم قولهم قال ابن آ اللي هو يعني امنا به. وقال ابن جريج والراسخون في العلم - [01:05:42](#)

يقولون ام النبي هم الذين يقولون ربنا لا تزغ قلوبنا ويقولون ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه. وده كلام مهم برضو عن ابن جريج. يبقى كاننا من اول يقولون امنا به كل من عند ربنا. ماشى؟ يعني من اول كده لما وراه سخونة في العلم يقولوا امنا به كل من عند ربه - [01:06:02](#)

ومن يتذكر الا اولو الالباب. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه. ان الله - [01:06:22](#)

سيخلفوا الميعاد بعض المفسرين بيشفوا ان ده كله من كلام من كلام الراسخين في العلم. هم بيقولوا الكلام ده. خلاص؟ واللقطة دي في غاية الاهمية سبحان الله يعني يعني اللهم لك الحمد انا كنت شايف ان ده كله في الراسخين - [01:06:32](#)

لان ده بقى اللي هيتم بعد كده الكلام عنه. الكلام يعني في اوصافهم او فيما يتعلق بهم هيتم الكلام عنه بعد كده يبقى ده كلام ابن جريج عندنا في في هؤلاء. تمام - [01:06:51](#)

طيب ده كلام آ امام المفسرين. ابن جرير الطبري رضوان الله عليه طيب اه الحقيقة من الناس المهمة اوي نشوفهم عشان المسألة

يعني ممكن نشوف ان كثير بعده بحيس ان ابن كثير يعني في الغالب لا لا يأتي - [01:07:04](#)

فهو آآ عن المش جرير يعني كثيرا يعني في الغالب هيكون في نفس الاتجاه بس ممكن بقى يرجع حاجات او آآ يعني آآ يضيف بعض النصوص اللي مش عند ابن جاريديو - [01:07:20](#)

نتكلم طبعا عن الحديث اللي ورد في الاية وبيجيب رواياته والفاظ بقى لفظ البخاري ولفظ مسلم وغيرها من الالفاظ في حاجة يعني برضو هو اثر اورده. وقال الامام احمد حدثنا ابو كامل حدثنا حماد عن ابي غالب قال سمعت ابا امامة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله فاما الذين في قلوبهم - [01:07:36](#)

فيتبعون ما تشابه منه. نركز. قال هم الخوارج وفي قوله وما تبيض وجوه وتسود وجوه قال هم الخوارج. وقد رواه ابن مردويه من غير وجه عن ابي غالب عن ابي امامة مرفوعا فذكره. ابن كثير بيلق - [01:08:11](#)

ايه بقى؟ يقولوا هذا الحديث اقل اقسامه ان يكون موقوفا من كلام الصحابي ومعناه صحيح. ومعناه صحيح. فان اول بدعة وقعت في الاسلام فتنة الخوارج. وكان مبدأهم بسبب الدنيا حين قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائم حنين. فكانه امرأة -

[01:08:26](#)

او في عقولهم الفاسدة انه لم يعدل في القسمة ففاجئوه بهذه المقال. طيب. فاما الذين في قلوبهم زيغ. بعض العلماء يدخل فيها مين؟ الخوارج او على هذا اثر يعني لو صح رفعوه او صح وقفوه فهو فيه الخوارج - [01:08:46](#)

المهم وجاب رواية آآ زو الخبيس وجاب حديث زو القيصرة التميمي وما كان من امره وطبعا دلل على كده بحديث اخر ان في امتي قوم يقرأون القرآن ينثرونه نثر الدقل يتأولونه على غير تأويله - [01:09:02](#)

تمام اورد حديث اخر ان القرآن لم ينزل ليكذب بعضه بعضا فما عرفتم منه فاعملوا به وما تشابه منه فاعملوا به كما عرفتم منه فاعملوا به وما تشابه منه فامنوا به - [01:09:23](#)

تعليقه على حنة الوقف نقف فين بالضبط بيقول وحكى ابن جرير ان في قراءة عبدالله ابن مسعود انت الا عند الله والراسخون في العلم يقولون امنا به. قل وكذا عن ابي بن كعب واختار ابن جرير هذا القول - [01:09:51](#)

ده مر بنا. بيقول بقى ومنهم من يقف على قوله والراسخون في العلم وتبعهم كثير من المفسرين واهل الاصول. وقالوا الخطاب مما لا يفهم بعيد وقد روى ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس انه قال انا من الراسخين الذين يعلمون تأويله تأويله - [01:10:05](#)

وقال ابن ابي ناجح المجاهد والراسخون في العلم يعلمون تأويله ويقولون امنا به. وكذا قال الربيع ابن انس. وقال ام محمد بن اسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير ومن يعلم تأويله الذي اراد ما اراد الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به. ثم ردوا تأويل

المتشابه على ما عرفوا من تأويل المحكمة. التي لا تأوي - [01:10:22](#)

الاحاديث فيها الا تأويل واحد فاتسقى بقولهم الكتاب وصدق بعضه بعضا فنفتت الحجة وظهر به العذر وزاح به الباطل ودفع به الكفر ده كان اورده ابن شريحة. وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا لابن عباس خدوا بالكم بقى يعني من اللقطة اللي كنا

بنتكلم فيها من شوية. ان احنا لما ابن عباس يقول انا من الراسخين شف سبحان الله - [01:10:42](#)

الكثير اورد الكلام دوت بيقول وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا لابن عباس فقال اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل. ومن العلماء من فصل في هذا المقام فقال التأويل يطلق ويراد - [01:11:02](#)

القرآن معنيان احدهما التأويل بمعنى حقيقة الشيء وما يؤول امره اليه زي ورفع ابويه على العرش وخروا له سجودا وقال يا ابتي هذا تأويل رؤيا من قبل قد جعلها ربي حقا. هل ينظرون الا تأويله يوم يأتي تأويله؟ اي حقيقة ما اخبر به من امر الميعاد. فان - [01:11:12](#)

اريد بالتأويل هذا فالوقف على الجلالة لان حقائق يعني ابن كثير من احسن الناس اللي اتكلموا في الحقة دي. اه. بيقول فان اريد بالتأويل هذا فالوقف على الجلالة لان حقائق - [01:11:27](#)

لا يعلمه على الجلية الا الله عز وجل. لان هو كلامه اصلا مبني على كلام شخص ابن تيمية. ويكون قوله والراسخون في العلم مبتدأ آآ ويقولون امنا به خبره واما ان اريد بالتأويل المعنى الاخر والتفسير والتعبير والبيان عن الشيء وقوله نبئنا بتأويله اي بتفسيره فان

اريد به هذا المعنى فالوقف على الراسخون في العلم لانهم يعلمون - [01:11:37](#)

ويفهمون ما خوطبوا بهذا الاعتبار. وان لم يحيطوا علما بحقائق الاشياء على كونه ما هي عليه. وعلى هذا فيقول قولهم آآ يقولون امنا به حالا منهم. وصاغ هذا هو ان يكون من المعطوف دون المعطوف عليه. كقوله للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم. الى قوله والذين جاءوا من بعدهم يقولون آآ ربنا اغفر لنا - [01:11:58](#)

وجاء ربك الملك صفا صفا اي وجاءت الملائكة صفوفا صفوفا طيب آآ واخدين باننا من المسألة دي يا جماعة عشان المسألة دي مهمة

هينبني عليها كلام خطير. ماشي؟ يعني مسألة مهمة جدا - [01:12:18](#)

يبقى احنا نقدر نقول اه على الراجح نقدر نقول على الراجح ان آآ وما يعلم تأويله الا الله. وما يعلم تأويله الا الله. ماشي

آآ هنقف فين؟ هنقف عند الله ولا نقف عند الراسخون في العلم؟ خرينا في تأويله - [01:12:32](#)

يعني آآ فاما الذين في قلوبهم زموا فيتبعون وتشابهه منهم ابتغاء الفتنة وتأويله. طيب وما يعلم تأويله الا الله هنقف عند الله ولا

نقف عند الراسخون في العلم؟ الكلام ده كلام شخصين تيمية واللي تابعوا عليه هنا بكثير وغيره حسب بقى معنى تأويله -

[01:12:58](#)

يقول لو تأويله معناه ما تأول اليه الامور في الاخرة يبقى ده يبقى هو لو هو كده يبقى هو ده لا يعلمه الا الله. يبقى نقف على الله.

انما لو تأويله بيانه ومعناه وتفسيره يبقى نقف على آآ الراسخون في العلم. وده كلام نفيس جدا جدا - [01:13:16](#)

جدا جدا. وهو والله اعلم الراجح في هذه المسألة يبقى اذا صار عندنا الراسخون في العلم احنا عمالين نجيب حاجات من الاول وفي

الآخر اهو. يبقى اول حاجة عندنا يعلمون تأويلا - [01:13:34](#)

تاني حاجة يقولون امنا به كل من عند ربنا. وما يذكر الا اولو الاباب. ويدعون ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة

انك انت الوهاب - [01:13:46](#)

ويدعون ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه. ان الله انك لا تخلف الميعاد وان الله لا يخلف الميعاد اه ان ان الله لا يخلف الميعاد.

ماشي؟ ربنا انك جاي من الناس الاول الى يوم لا ريب فيه. ان الله لا يخلف الميعاد. تمام؟ طيب - [01:13:56](#)

يبقى ده كده ايه كل ده كده في اوصاف الراسخين في العلم. احنا لا زلنا عند المين؟ عند الراسخين في العلم او اوصاف الراسخين

بالعلم بالايه؟ بالمنطوق لو حبيننا بقى بالمفهوم نشوف يبقى ما عندهمش ابتغاء الفتنة - [01:14:13](#)

ماشي؟ لا يتبعون ما تشابهه منه يبقى لا يتبعون ما تشابهه منه وما عندهمش ايه؟ ما عندهمش ابتغاء الفتنة. خلاص؟ طيب يقول

وقوله اخبارا عنهم انهم يقولون امنا به اي بالمتشابه. كل من عند ربنا اي الجميع من المحكم المتشابه حق وصدق وكل واحد منهما

يصدق الآخر ويشهد له - [01:14:27](#)

لان الجميع من عند الله وليس شيه وليس شيه من عند الله بمختلف ولا متضاد. لقوله افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله

لوجدوا فيه اختلافا كثيرا يبقى دي برضو مسألة مهمة ولذلك حتى لو تذكره احنا كان الكلام ده مهم قوي كنا جنبناه في الاية دي. ولو

كان من عند غير الله جد فيه اختلافا كثيرا. وكنا جنبناه في في - [01:14:52](#)

آآ المبحث اللي هو آآ بتاع الفرض والنفل المهم ولهذا قال تعالى وما يذكر الا اولو الباب اي انما يفهم ويعقل ويعقل ويتدبر المعاني

على وجهها اولو العقول السليمة الفهوم المستقيمة - [01:15:13](#)

يبقى راح لاتجاه تاني غير اللي راح له ابن جرير. ابن جرير يقول ان هم انما يتعظ ويتذكر ويعتبر فلا فلا يقع في اللي هي عملوه

بتوع الزيف آآ الا اولو الاباب. تمام؟ هنا بقى آآ ابن كثير يقول لأ يقول انما يفهم ويعقل ويتدبر المعاني - [01:15:32](#)

ويتدبر المعاني مين؟ على وجهها اولو العقول السليمة والفهوم المستقيمة. آآ مستدلا بقول الله عز وجل افلا يتدبرون القرآن ولو كان

من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا طيب وجاب الحديث طبعا بتاع برة يمينه - [01:15:52](#)

موجب حديث آآ برضو عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما يتدارؤون فقال انما

هلك من كان قبلكم بهذا ضربوا كتاب الله - [01:16:20](#)

بعضه ببعض وانما انزل كتاب الله ليصدق بعضه بعضا فلا تكذبوا بعضه ببعض. فما علمتم منه فقولوا وما جهلتم فكلوه الى عالمه

واورد حديث نزل القرآن على سبعة احرف والمرء في القرآن كفر - [01:16:30](#)

آآ ثلاثا يعني آآ قالها ثلاثا يعني. ما عرفتم منه فاعملوا به وما جهلتم منه فردوه الى عالمه طيب اورد كلام آآ برضو عن اه بيقول وقال ابن المنذر في تفسيره اخبرنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم اخبرنا بن وهب قال اخبرني نافع بن يزيد قال يقال الراسخون في العلم

المتواضع - [01:16:51](#)

لله المتذللون لله في مرضاته لا يتعاطون من فوقهم ولا يحقر ولا يحقرون من دونهم ولهذا قال تعالى وما يذكر الا اولو الالباب اي انما

يفهم ويعقل ويتدبر المعاني على وجه اولو العقول السليمة او الفهومة - [01:17:27](#)

قيمة طبعا يبقى كده احنا برضو الكلام ده كله احنا بنجمع به حاجات. انما بحاجات مهمة. اذا اولوا الالباب ده تأكيد على انه وصف لاولئك الراسخين بيقول بقى ثم قال تعالى عنهم مخبرا انهم دعوا ربهم قائلين ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا. اي لا تملها عن الهدى

بعد اذ اقمته عليها - [01:17:48](#)

ولا تجعلنا كالذين في قلوبهم زيغ الذين يتبعون ما تشابه من القرآن ولكن ثبتنا على صراطك المستقيم ودينك القويم. وهب لنا من

لدنك اي من عندك تثبت بها قلوبنا وتجمع بها شملنا وتزيدنا بها ايمانا وايقانا. انك انت الوهاب - [01:18:18](#)

وجاب حديث آآ السيدة ام سلمة حديس للسيدة عائشة ليه لما سألت النبي صلى الله عليه وسلم قالت الا تعلمني دعوة ادعو بها

لنفسى؟ قال بلى قولي اللهم رب النبي محمد صلى الله عليه وسلم اغفر لي ذنبي واذهب غيظ قلبي واجرني - [01:18:37](#)

الفتن قلنا هو حديث صحيح اللهم اغفر لي ذنبي واذهب غيظ قلبي واجرني من مضلات الفتن وبرضو ده بالاحاديث بتاع بقى تثبيت

القلوب حديث عن السيدة عائشة بس لسه محتاج تخرج - [01:18:58](#)

كان اذا استيقظ من الليل قال لا اله الا انت سبحانك اللهم اني استغفرك لذنبي واسألك رحمة اللهم زدني علما ولا تزهد قلبي بعد اذ

اتاني وهب لي من لدنك رحمة انك انت الوهاب. اللي بيقول ده لفظ ابن مردوي - [01:19:24](#)

محتاج مراجعة طيب بيقول اه اخبرنا اخبرني اه عن اه قال عبدالرزاق عن مالك المهم اه عن ابي عبيد عن عبادة اه ابن نسيه انه

اخبره انه سمع قيس ابن الحارث يقول اخبرني ابو عبدالله الصنابحي - [01:19:34](#)

انه صلى وراء بكر الصديق المغرب. فقرأ ابو بكر في الركعتين الاوليين بام القرآن والسورتين من قصار المفصل. وقرأ في الركعة الثالثة

قال فدنوت منه حتى ان ثيابي لتكاد تمس ثيابه. فسمعته يقرأ بام الكتاب وهذه الاية ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذهايتنا وهب لنا من لدنك

رحمة - [01:19:57](#)

انك انت الوهاب وقال ابو عبيد واخبرني عبادة ابن نسيه انه كان عند عمر ابن عبدالعزيز في خلافته فقال عمر لقيس كيف اخبرتني

عن ابي عبدالله الصنابحي فاخبره بما سمع - [01:20:19](#)

ثانيا قال عمر فيما تركناها منذ سمعناها منه. وان كنت قبل ذلك لعلى غير ذلك. فقال له رجل على اي شيء يا امير المؤمنين قبل ذلك؟

قال كنت اقرأ قل هو الله احد وقد روي هذا الاثر او روى هذا الاثر الوليد ابن مسلم - [01:20:32](#)

المهم اه برضو بيحي بين سيدنا ابو بكر كان يقرأ بها طيب ده كلام ابن كثير رضوان الله عليه في هذا في الراسخين في العلم او في

الكلام يعني في بعض الحاجات اللي تخص الاية دي - [01:20:47](#)

طيب عايزين نشوف اه لو كان الشنقيطي عنده كلام فيها في اضواء البيان. هم. طيب الشيخ الشنقيطي عنده كلام في قضاء البيان وآآ

كلام اعتقد انه سيكون كلاما محررا ان شاء الله - [01:21:17](#)

بيقول قوله تعالى والراسخون في العلم يقولون امنا به. لا يخفى ان هذه الواو محتملة للاستئناف سيكون قوله والراسخون في العلم

المبتدأ وخبره يقولون. وعليه فالمتشابه لا يعلم تأويله الا الله وحده. والوقف على هذا - [01:21:35](#)

هم على لفظ الجلالة ومحتملة او محتملة لان تكون عاطفة يا اما الواو القصة كلها في الواو. هل هي واو استئناف؟ استئناف؟ يعني

خلاص هنستأنف حاجة جديدة. يبقى كده ما لهاش علاقة باللي قبلها. واما انها تكون عاطفة. لو عاطفة - [01:21:53](#)

عاطفة ومن يعلم تأويله الا الله الا الله والراسخون في العلم. لو هي عاطفة وعليه فالمتشابه يعلم تأويله الراسخون في العلم ايضا وفي الاية اشارات تدل على ان الواو استئنافية لا عاطفة. يبقى هو يرجح انها ايه؟ انها استئنافية مش عاطفة - [01:22:10](#)
قل قال ابن قدامة في روضة الناظر ما نصه؟ ولان في الاية قرائن تدل على ان الله سبحانه متفرد بعلم متشابه. وان الوقف الصحيح عند لقوله تعالى وما يعلم تأويله الا الله لفظا ومعنى. اما اللفظ فلانه لو اراد عطف الراسخين لقال ويقولون امنا به بالواو - [01:22:31](#)
يعني هو يقول لو كان المقصود وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم كان هو كان يقول يقول ايه؟ ويقولون ويقولون خلاص يقول ايه؟ ويقولون آآ يضيف الواو يعني - [01:22:51](#)

اما المعنى فلانه آآ ذم آآ مبتغي التأويل. يعني هو ده من ناحية اللفظ. يقول لو كان كده كان يزيد واو. يقول ويقولون طيب ده من ناحية اللفظ ده كلام ابن قدامة في روضة الناظر. يقول بقى اما من ناحية المعنى من ناحية المعنى يقول لانه ذم مبتغي التأويل - [01:23:07](#)

ولو كان ذلك للراسخين معلوما لكان مبتغيه ممدوحا لا مذموما. ولان قولهم امنا به يدل على نوع تفويض وتسليم لشيء لم يقف وعلى معناه سيما اذا تبعوه بقولهم كل من عند ربنا. فذكرهم آآ ربهما هنا يعطي الثقة به والتسليم - [01:23:28](#)
لما لامره وانه صدر من عنده كما جاء من عند آآ من عنده المحكم. ولان لفظة اما لتفصيل الجمل فذكره لها في آآ الذين في قلوبهم زيغ. مع وصفه اياهم باتباع المتشابه وابتغاء تأويله. يدل على قسم اخر يخالفهم - [01:23:48](#)
في هذه الصفة وهم الراسخون ولو كانوا يعلمون تأويله لم يخالفوا القسم الاول في ابتغاء التأويل. واذ قد ثبت انه غير معلوم التأويل لاحد فلا يجوز حمله على غير ما ذكرنا. وده كلامه في الايه؟ في الروضة. طيب آآ يبقى هنا آآ نلخص الكلام عشان الناس مننا - [01:24:08](#)

يقول اه ابن قدامة في روضة الناظر يقول ان لو احنا لو دلوقتي لو دلوقتي احنا آآ الواو دي واو استئنافية واو عاطفة مش استئنافية فبيقول كان من ناحية اللفظ بيقول وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم ويقولون. تمام؟ ده كلام مين؟ كلام آآ ابن قدامة في - [01:24:33](#)

اللي اوردوا اه شنقيطي في ضوء البيع. طيب من ناحية المعنى بيقول ايه؟ بيقول اه فاما الذين في هو الذي انزل عليك الكتاب من آيات محكمة هن ام الكتاب. واخرى متشابهة. فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء - [01:24:59](#)
وتأويله وابتغاء تأويله. هنا هو يبقى ابتغاء تأويله هنا ده مذموم ولا ممدوح؟ بيقول مذموم هو ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. طيب وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يبقى بيقول لو ابتغاء تأويله ده محمود كان يعني الراسخون في العلم او ما كانش تم - [01:25:20](#)

تم فعل اللي قبلهم بس طبعا كلام يعني الله اعلم مردود عليه جدا يعني في حاجات كتيرة. لان هنا طبعا وابتغاء تأويله على غير على غير ما اراد الله ابتغاء آآ ابتغاء تأويله آآ - [01:25:44](#)
اه بمعنى فهم فهمه على غير ما اراد الله هو لا يعلم تأويله على الحقيقة يعني ايقاعه على غير مراد الله سبحانه وبحمده. ايقاعه على هواه لا على مراد الله - [01:26:00](#)

انما والذين آآ وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم هم اللي يعلموا تأويله الحقيقي ولذلك هذا الكلام يعني قد يكون مردودا ومما يؤدي لا زال الكلام دلوقتي للشيخ الشنقيطي في قضايا البيان - [01:26:14](#)
ومما يؤدي ان الواو استئنافية لا عاطفة دلالة الاستقراء في القرآن انه تعالى اذا نفى عن الخلق شيئا واثبته نفسي انه لا يكون له في ذلك شريك يعني بيقول بقى الشيخ الشنقيطي بيقول عندي عندي يعني تأييد ثاني استقرائي بيقول ان ربنا لما بينفي عن نفسه حاجة - [01:26:30](#)

اه لما بينفي ان الخلق حاجة ويثبتها لنفسه ما بيشركش مع حد معه حد فيها يعني قوله تعالى قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله لا يجليها لوقتها الا هو كل شيء هالك الا وجهه. فالمطابق - [01:26:54](#)

ذلك ان يكون قوله وما يعلم تأويله الا الله معناه انه لا يعلمه الا هو وحده. كما قاله الخطابي وقال لو كانت الواو في قوله والراسخون في العلم للنسق لم يكن لقوله كل من عند ربنا فائدة. والقول بان الوقف تام على قوله الا الله وان قوله والراسخون في العلم ابتداء كلام - [01:27:09](#)

كلام هو قول جمهور العلماء للدلالة القرآنية الذي ذكرنا ممن قال بذلك عمر وابن عباس وعائشة وعروة ابن الزبير ان جابر ابن عباس هنا معه. وابن مسعود وابي ابن كعب نقله عنهم القرطبي وغيره. ونقل ابن جرير عن - [01:27:32](#)

يونس عن اشهب عن مالك وهو مذهب ونقله ابن جرير عن يونس عن اشهب عن مالك ابن انس وهو مذهب الكسائي والاخفش والفراء وابي عبيد قال ابو نهيكل الاسدي انكم تصلون هذه الاية وانها مقطوعة. وما انتهى علم الراسخين الا الى قولهم امنا به كل من عند ربنا - [01:27:47](#)

القول بأن الواو عاطفة مروى ايضا عن ابن عباس وبه قال مجاهدوا الربيع ومحمد بن جعفر بن الزبير والقاسم بن محمد وغيرهم من انتصر لهذا القول واطال فيه ابن فورك ونظير الاية في احتمال الاستئناف والعطف قول الشاعر جايب كلام الشعراء - [01:28:06](#)

بيقول اه واحتج القائلون بان الواو عاطفة بان الله سبحانه وتعالى مدحهم بالرسوخ في العلم. فكيف يمدحهم بذلك وهم قال القرطبي قال شيخنا ابو العباس احمد بن عمرو هذا القول هو الصحيح. فان تسميتهم راسخين يقتضي انهم يعلمون اكثر من المحكم - [01:28:27](#)

الذي يستوي في علمه جميع من يفهم كلام العرب. ده كلام برضو وجيه جدا وفي اي شيء هو رسوخهم اذا لم يعلموا الا ما يعلم الجميع. انتهى منه بلفظه. قال مقيده عفا الله عنه آ - [01:28:50](#)

الشيخ الشنقيطي يقول ببقى يقول يجاب عن كلام شيخ القرطبي المذكور بان رسوخهم في العلم هو السبب الذي جعلهم ينتهون حيث انتهى علمهم ويقولون فيما لم يقفوا على علم حقيقته من كلام الله عز وجل امنا به كل من عند ربنا. بخلاف غير الراسخين - [01:29:06](#)

فانهم يتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. وهذا ظاهر طبعا ده كلام آ يعني هو بيرد به الشنقيطي على كلام مين؟ على كلام الشيخ الذي اورد عنه القرطبي هذا الكلام - [01:29:26](#)

ان الواو عاطفة يعني. فيقول برضو ان هم يقول الرسوخ بتاعهم مش في انهم يعرفوا المعنى وما يعرفوش. الرسوخ بتاعهم في انها حاجات معناها بالنسبة مش مش حاضر او حاجات هي علمها خاص بربنا هم ييقفون عند ذلك. واحنا بالنسبة لنا على التفسيرين هيبقى عندنا صفات - [01:29:42](#)

هنوضح يعني او باختصار يعني لو الاية من الايات من الايات اللي هي معناها معناها اه يفهم ماشي؟ يفهم من خلال اللغة او من خلال الشرع او غيره. فهم يعلمون تأويله - [01:30:02](#)

يعلمون تأويله انما لو كانت من الحاجات اللي فيها مسلا كيفيات الصفات والحاجات التي استأثر الله بعلمها فهم ييقفوا ينتهوا الى ما سمعوا. فيبقى على القول ده معنا وعلى القول ده معنا. يعني الراسخين في - [01:30:21](#)

العلم على الصحيح فيهم الصفتين الصفة الاولى ان الحاجات اللي هم لا يعلموا تأويلها بمعنى كيفية وقوعها يوم القيامة ببقى هم ييقفوا. وده جميل جدا وده صح وده اصلا ده ممدوح - [01:30:36](#)

ويثنى عليهم به. طيب والحاجة الثانية الحاجات اللي هي لها بيان ولها تفسير ولها معنى هم بيعلموا تأويلها او فهمها على المعنى صحيح فيقول وممن قال بان الواو عاطفة الزمخشري في تفسيره الكشاف والله تعالى اعلم ونسبة العلم اليه اسلم - [01:30:53](#)

يعني هو بيثوف الايه يعني الشيخ الشنقيطي يقول نسبة العلم الى الله اسلم وقال بعض العلماء والتحقيق في هذا المقام ان الذين قالوا هي عاطفة جعلوا معنى التأويل التفسير وفهم المعنى كما قال - [01:31:13](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اللهم علمه التأويل اي التفسير وفهم معاني القرآن. والراسخون يفهمون ما خطبوا به وان لم يحيطوا علما بحقائق الاشياء على كونه ما هي عليه والذين قالوا هي استئنافية جعلوا معنى التأويل حقيقة ما يؤول اليه الامر وذلك لا يعلمه الا

الله. يقولوا هو تفصيل جيد. يا شيخ - [01:31:27](#)

اه ولكنه يشكل عليه امران هو يشكل تنفع برضو لغة كده وكده الاول قول ابن عباس رضي الله عنهما التفسير على اربعة انحاء. تفسير لا يعذر احد في فهم وتفسير تعرفه العرب من لغاته وتفسير يعلمه العلماء. وتفسيره - [01:31:47](#)

لا يعلمه الا الله فهذا تصريح من ابن عباس ان هذا الذي لا يعلمه الا الله بمعنى التفسير لا ما تؤول اليه حقيقة الامر. وقوله هذا ينافي التفصيلا المذكورا الثاني ان الحروف المقطعة في اوائل السور لا يعلم المراد بها الا الله. اذ لم يقم دليل على شيء معين انه هو المراد بها من كتاب - [01:32:06](#)

ولا سنة ولا اجماع ولا من لغة العرب. فالجزم بان معناها كذا على التعيين تحكم بلا دليل. ده كلام الامام الشنقيطي رحمة الله عليه.

والحقيقة يعني ما فيش رد قوي قوي على مسألة التفصيل دي. اللي هي مسألة وجيهة للغاية يعني - [01:32:26](#)

جاب تنبيه بقى متعلق بالاعراب آآ هو وجاب بعد كده تنبيه ثاني انا جاب تنبيهين كده من احياء الاعرابية يعني تنبيه وتنبيه اخر

وكلاهما تنبيهات اعرابية تنبيهات على ازاي يعني - [01:32:44](#)

يعني دي معطوفة على دي وتبقى هتبقى معناها ايه ودي معطوفة معناها ايه وكده طبعا هو اتكلم على الاية دي كتير قوي في كتابه

دفع ايهام الاضطراب عن ايات الكتاب - [01:33:15](#)

طبعا اتكلم عليها لان اصلا اية يعني محورية بالنسبة له في الكتاب ده هو له كتاب اصلا اسمه دفع ايهام للتراب عن ايات الكتاب هو

ليه رسايل كده يعني رسايل صغيرة او يعني حاجات مواضيع محددة يعني مسلا كتاب اسمه منع جواز المجاز في الملزق للتعبد

والاعجاز - [01:33:28](#)

بينتصر فينا ما فيش حاجة اسمها مجاز اصلا في آآ في القرآن آآ فمنها برضو الرسالة دي دفع ايهام الاضطراب عن ايات الكتاب طيب

هو اكد بردو في نفس الكتاب على انها استنافية مش عاطفة - [01:33:47](#)

طيب ده كلام الشيخ الشنقيطي رحمة الله عليه طيب آآ طيب نشوف اه في التحرير والتنوير طيب يقول آآ الشيخ الطاهر الكلام الحقيقية نفيس جدا بس يقولوا وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولو الاباب.

يقول جملة حال اي وهم - [01:34:14](#)

لا قبل لهم بتأويله اذ ليس تأويله لامثالهم. كما قيل في في المثل ليس بعشك فادرجي ومن هنا امسك السلف عن تأويل المتشابهات

غير الراجعة الى التشريع. فقال ابو بكر رضي الله عنه اي ارض تقلني واي سماء تظلني ان قلت في كتاب الله - [01:34:51](#)

ما لا اعلم وجاء في زمن عمر رضي الله عنه رجل الى المدينة من البصرة يقال له صبيغ ابن شريك او ابنه عسل التميمي حسن

التميمي. فجعل يسأل آآ الناس عن متشابه القرآن وعن اشياء. فاحضره عمر - [01:35:11](#)

ضربه ضربا موجعا وكرر ذلك اياما. فقال حسبك يا امير المؤمنين فقد ذهب ما كنت اجد في رأسي. ثم ارجع الى البصرة وكتب الى ابي موسى الاشعري ان مع الناس من مخالطته. ومن السلف من تأول عند عروض الشبهة لبعض الناس. كما فعل ابن عباس فيما ذكرناه

انفا - [01:35:28](#)

المهم قال ابن العربي في العواصم الكائدين للاسلام الباطنية والظاهرية. قلت اما الباطنية فقد جعلوا معظم القرآن

متشابهات وتأولوه بحسب دواءهم واما الظاهريون فقد اکتروا في متشابهه واعتقدوا سبب التشابه واقعا فالاولون دخلوا في قوله

وابتغاء تأويله والاخيريون خرجوا من قوله وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم او ما يعلم تأويله - [01:35:47](#)

ان الله فخالف الخلف والسلف. قال ابو بكر آآ قال ابن العربي في العواصم واصل الظاهرين الخوارج الذين قالوا لا حكم الا لله يعني

انهم اخذوا بظهور قوله تعالى الحكم الا لله ولم يتأولوه بما هو المراد من الحكم - [01:36:12](#)

والمراد بالراسخين في العلم الذين تمكنوا. شف بقى كلام الطاهر ركز والمراد بالراسخين في العلم الذين تمكنوا في علم الكتاب الذين

تمكنوا في علم الكتاب. ده ده تعريف الظاهر الطاهر عذرا. الذين تمكنوا في علم الكتاب - [01:36:28](#)

ماشي ومعرفة محامله وقام عندهم من الادلة ما ارشدهم الى مراد الله تعالى بحيث لا تروج لا تروج عليهم الشبهة او الشبه والرسوخ

في كلام العرب الثبات والتمكن في المكان - [01:36:48](#)

في كلام العرب آ الطاهر يقول الثبات والتمكن في المكان يقال رسخت القدم ترسخ رسوخا اذا ثبتت عند المشي ولم تتزلزل واستعير الرسوخ لكمال العقل والعلم بحيث لا تضلله الشبه - [01:37:09](#)

ولا تتطرقه الاخطاء غالبا. وشاعت هذه الاستعارة حتى صارت كالحقيقة الراسخون في العلم الثابتون فيه العارفون بدقائقه. فهم يحسنون مواقع التأويل ويعلمونه. واذا فقلوه والراسخون هنا في العلم معطوف على اسم الجلالة. وفي هذا العطف تشريف عظيم.

كقوله شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة - [01:37:33](#)

اولو العلم وده كلام لطيف من آ طاهر الحقيقة كنا هنا تي له وهو ان بعد كده هيجوا بقى حاضرين معنا برضه. يعني بعد كده هنشوف بقى الراسخين دول هيتوصفوا باوصاف تانية. فمن مبدأها واولو العلم. والى هذا التفسير ما قال ابن عباس ومجاهد والربيع

ابن سليمان والقاسم ابن محمد والشافعية - [01:38:01](#)

وابن فورك وشيخ احمد القرطبي وابن عطية وعلى هذا فليس في القرآن اية استأثر الله بعلمها ويؤيد هذا ان الله اثبت للراسخين في العلم فضيلا ووصفهم بالرسوخ فاذن بان لهم آ مزية في فهم المتشابه. لان المحكم يستوي في علمه جميع من يفهم الكلام -

[01:38:23](#)

ففي اي شيه رسوخهم؟ وحكى امام الحرمين عن ابن عباس انه قال في هاته الاية انا ممن يعلم تأويله وقيل الوقف على قوله الا الله. وان جملة والراسخون في العلم مستأنفة. وهذا مروى عن جمهور السلف وهو قول ابن عمر - [01:38:47](#)

وابن مسعود وابي ورواه اشهب عن مالك في ايه في جامع العتبية او العتبية عذرا في جميع العتبية وقاله عروة ابن الزبير والكسائي والاخفش والفراء والحنفية واليه ما لفخر الدين. فخر الدين الرزاعي - [01:39:07](#)

ويؤيدوا الاول وصفهم بالرسوخ في العلم فانه دليل بين على ان الحكم الذي اثبت لهذا الفريق هو حكم من معه عن العلم والفهم

والفهم في في العضلات. هو تأويل المتشابه على ان اصل العطف هو عطف المفردات دون عطف الجمل. الجمل - [01:39:27](#)

يكون الراسخون معطوفا على اسم الجلالة فيدخلون في انهم يعلمون تأويله. ولو كان الراسخون مبتدأ وجملة يقولون انا به خبرا لكان يصل هذا الخبر مما يستوي فيه سائر المسلمين الذين لا زاغ في قلوبهم. فلا يكون لتخصيص الراسخين فائدة. قال ابن عطية

تسميتهم - [01:39:47](#)

راسخين تقتضي انهم يعلمون اكثر من المحكم الذي يستوي في علمه الجميع. وما الرسوخ الا المعرفة بتصاريف الكلام وما ذكرناه

وذكره ابن عطية لا يعدو ان يكون ترجيحا لاحد التفسيرين وليس ابطالا لمقابله. اذ قد يوصف - [01:40:07](#)

شوف بقى ده كلام جميل جدا. يعني ان القول الثاني الجميل فيه انه مشتمل للاول برضو. مشتمل على الاول. يعني انا محتمل الاول

بيقول وليس ابطالا لمقابله. اذ قد يوصف بالرسوخ من يفرق بين ما يستقيم تأويله. وما لا مطمع في تأويله. وفي قوله - [01:40:30](#)

وما يذكر الا اولو الالباب اشعار بان الراسخين يعلمون تأويل المتشابه يعني بنوصفهم بانهم اولو الالباب واحتج اصحاب الرأي الثاني

وهو رأي الوقف على اسم الجلالة بان الظاهر ان يكون جملة والراسخون مستأنفا. لتكون معادلا لجملة - [01:40:47](#)

ما الذين في قلوبهم زيغ والتقدير واما الراسخون في العلم. واجابت تفتازاني بان المعادل لا يلزم ان يكون مذكورة بل قد يحذف

لدلالة الكلام عليه. يعني بيقول مش لازم يذكر يحذف لدلالة الكلام عليه. واحتجوا ايضا بقوله بقوله - [01:41:06](#)

الا يقولون انا به كل من عند ربنا. قال الفخر لو كانوا عالمين بتأويله لم يكن لهذا الكلام فائدة. اذ الايمان بما ظهر ما معناه امر غير غريب نركز في الحقة دي بيقولوا طب هم بقى لو هم آ بيعلموا تأويله. ليه قولوا انا به كلوا من عند ربنا؟ بيقولوا وسنجيب عن هذا

عند الكلام على هذه - [01:41:26](#)

جملة المهم لما يجي عندها يعني. وذكر الفخر حججا غير مستقيمة ولا يخفى ان اهل القول الاول لا يثبتون متشابهها غير ما خفي

المراد منه. وان خفاء المراد متفاوت. وان اهل القول الثاني يثبتون متشابهة - [01:41:49](#)

من استأثر الله بعلمه وهو ايضا متفاوت لان منه ما يقبل تأويلات قريبة وهو مما ينبغي الا يعد من المتشابه في اصطلاحهم لكن

صنيعهم في الامساك عن تأويل في آيات كثيرة - 01:42:04

آ سهل تأويلها مثل فانك باعيننا دل على انهم يسدون باب التأويل في المتشابه. قال الشيخ بن عطية ان تأويل ما يمكن تأويله لا اعلموا تأويله على الاستيفاء الا الله تعالى. فمن قال من العلماء الحذاق بان الراسخين لا يعلمون تأويل المتشابه فانما اراد هذا النوع.

وخاصة - 01:42:19

ان يظن احد ان الله وصف الراسخين بعلم التأويل على الكمال وعلى الاختلاف في محمل العطف في قوله تعالى والراسخون في العلم

ان بنى اختلاف بين علماء الامة في تأويل ما كان متشابها من آيات القرآن ومن صحاح الاخبار - 01:42:39

عن النبي صلى الله عليه وسلم. انتم خدتوا بالكم يا جماعة من اللقطة دي. اللقطة دي يريد فيها ايه بقى الطاهر؟ آ يريد التأكيد على

ان المسألة منوطة بمعنى المتشابه - 01:42:54

يعني ايه المحكمات المتشابهات ايه بقى المتشابهات؟ لو المتشابهات دي حاجات استأثر ربنا بعلمها؟ ولا المتشابهات دي حاجات تفهم؟

ولذلك القول بالجمع ده قول نفيس جدا اللي اوردوا آ آ ابن كثير قول نفيس جدا الحقيقة - 01:43:06

ان هو الامر هنا هيوقف على ايه؟ على ايه التأويل وتأويل المتشابه هو ايه؟ ايه المتشابه اللي احنا بنأوله والله لو حاجة استأثر الله

بعلمها يبقى خلاص مش دي خالص يعني ما خلاص ما هو ده كده كده يقولون ام النبي كل من عند ربنا مش اتخاضوا في

الكيفية - 01:43:23

انما بقى لو حاجة مثلا تحتاج الى علم وفهم وتأمل لأ يبقى هم اكيد لازم يعرفوها طيب بيقول فكان رأي فريق منهم الايمان بها على

ابهامه واجماله وتفويض العلم بكنه المراد منها الى الله تعالى. وهذه طريقة سلف علمائنا قبل ظهور شكوك الملحدين او - 01:43:41

معلمين. وذلك في عصر الصحابة والتابعين وبعض عصر تابعيهم. ويعبر عنها بطريقة السلف. ويقولون طريقة السلف اسلم. اي اشد

سلامة لهم من ان يتأولوا تأويلات لا يدري مدى ما تفضي اليه من امور لا تليق بجلال الله تعالى. ولا تتسقوا مع ما شرعه للناس من

الشرائع. مع ما رأوا من اقتناع اهل عصرهم بطريقتهم وانصرافهم - 01:43:59

عن التعمق في طلب التأويل. وكان رأي جمهور جمهور من جاء بعد عصر السلف تأويلها بمعنى بمعان من طرائق استعمال الكلام العربي

البليغ من مجازر واستعارة وتمثيل مع وجود الداعي الى التأويل وهو تعطش العلماء الذين اعتادوا التفكير والنظر وفهم الجمع بين ادلة

القرآن والسنة - 01:44:19

تعبّر عن هذه الطريقة بطريقة خلف ويقولون طريقة الخلف اعلم. اي انست بقواعد العلم واقوى في تحصيل العلم لجدال الملحدين.

والمقنع من يتطلبون الحقائق من المتعلمين. وقد يصفونها بانه بانها احكم اي اشد احكاما. لانها تقنع اصحاب الاغراض كلهم. وقد -

01:44:39

وقع هذان الوصفان في كلام المفسرين وعلماء الاصول ولم اقف على تعيين اول من صدر عنه آ هذا الوصف يعني. وقد تعرض الشيخ

ابن تيمية في العقيدة الحموية الى رد هذين الوصفين ولم ينسبهما الى قائل. والموصوف باسلم وباعلم الطريقة لا اهلها. فان اهل

الطريقتين من ائمة العلم - 01:44:59

وممن سلموا في دينهم من الفتن. وليس في وصف هذه الطريقة بانها اعلم او احكم غضاضة من الطريقة الاولى. لان العصور الذين

درجوا على الطريقة الاولى ففيهم من لا تخفى عليهم محاملها بسبب ذوقهم العربي. وهديهم النبوي وفيهم من لا يعير البحث عنها

جانبا من همته. مثل - 01:45:19

مثل سائر العامة. فلا جرى ما كان طي البحث عن تفصيلها اسلم للعموم. وكان تفصيلها بعد ذلك اعلم لمن جاء بعدهم. بحيث لو لم

يأولونها لاوسع المتطلعين للمتطلعين الى بيانها مجالاً للشك او اللحد او ضيق الصدر او الاعتقاد. في الاعتقاد. واعلم ان التأويل منه

ما هو واضح بين فصرف اللفظ - 01:45:39

المتشابه عن ظاهره الى يقوم يجيب كلام بقى في التأويل ومعنى التأويل والقصة دي في كلام طويل في التأويل لان الاية دي طبعاً

اية محورية جدا لانها اية يعني فيها ايه؟ فيها اشكالات كثيرة وفيها خناقات كثيرة - 01:46:00

يعني هي اية يعني الى حد كبير بقى يعني ولزلك هتلاقوا مسلا الناس المنتصرين لايه لحتة لأ الواو عاطفة وفيه تأويل هتلاقوا اغلبهم اصلا الاشاعرة والناس اللي بيأولوا الصفات اصلا - [01:46:18](#)

عشان هم عايزين كده لكن في الحقيقة في الحقيقة يعني لما لما يتم تحرير المسألة لأ مش يعني تحرير معنى التأويل هو اللي هيربح كثير بيقول وقوله يقولون امنا به حال من الراسخون في العلم. اي يعلمون تأويله في هذه الحالة والمعنى عليه آآ يحتمل ان يكون المراد من القول الكناية - [01:46:31](#)

وعندي اعتقاد ان شأن المعتقد ان يقول معتقده. اه يبقى هم بقى هو على كلام الطاهر بيقول يقولون امنا به على ايه؟ بيحكم معتقدهم. احنا مؤمنين به. اي علمونا تأويله ولا يهجز في نفوسهم شك من جهة وقوع المتشابه حتى يقولوا لماذا لم يجى الكلام كله واضحا ويتطرقهم من - [01:46:54](#)

ذلك الى الريبة في كونه من عند الله. فلذلك يقول كل من يقولون كل من عند ربنا ويحتمل او ويحتمل ان المراد يقولون لغيرهم. اي من لم يبلغ مرتبة الرسوخ من عامة المسلمين. الذين لا قبل لهم بادراك تأويله ليعلموهم الوقوف عند حدود الايمان. وعدم التطلع الى ما ليس بالامكان - [01:47:15](#)

وهذا يقربه يقربه مما قاله اهل الاصول. ان المجتهد المجتهد لا يلزمه بيان آآ بيان مدركه للعامي او مدركه للعامي اذا سأل او اذا سأله عن مأخذ الحكم. اذا كان المدرك خفيا - [01:47:35](#)

ماذا يحصل جوابه عن احتجاج الفخر بهذه الجملة لترجيح الوقف على اسم الجلالة وعلى قول المتقدمين يكون قوله آآ يقولون خبرا ومعنى قوله امنا به امنا بكونه من عند الله وان لم نفهم معناه. وقوله كل من عند ربنا اي كل من - [01:47:53](#)

المتشابه وهو على الوجهين بيان لمعنى قوله. قولهم امنا به فلذلك قطعت الجملة اي كل من المحكم المتشابه منزل من الله وزيدت كلمة عند للدلالة على ان من هنا للابتداء الحقيقي دون المجازي اي هو منزل من وحي الله تعالى وكلامه وليس كقوله - [01:48:08](#) ما اصابك من حسد فمن الله وجملة وما يذكر الا اولو الاباب تذليل ليس من كلام الراسخين. ده كلام الطاهر اهو. مسوق مساق الثناء عليه في اهتدائهم الى صحيح الفهم. طيب هو ثناء عليهم هيبقى ايه؟ هيبقى برضو يخصصهم. والاباب العقول وتقدم عند قوله تعالى واتفقون يا اولي الاباب. ده - [01:48:28](#)

الكلام الطاهر ابن عاشور في التحرير والتنوير طيب عشان بس الناس ما تتوهش مننا. وكده خلاص عشان بس يبقى ايه آآ يعني لسه طبعا فيه كلام تاني للمفسرين هنستعرضه لعلي احاول الخصه لكم يعني - [01:48:48](#)

الخص الباقي عشان ما يعني برضه الحفاظ على الوقت شوية ونبقى مركزين جزاكم الله خيرا سبحانه اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك هذا ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحا تسري - [01:49:02](#)

تجعلهم كنجوم تمشي في الشهري كنجوم تمشي في البشري - [01:49:26](#)